

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم :

"أوصاني خليلي بثلاث"

دراسة حداثفة نقديفة

إعداد

د. عادل بن سعد المطرفي

الأستاذ المشارك بقسم السنة بجامعة القصيم

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث" دراسة حديثة نقدية

عادل بن سعد المطرفي

قسم السنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة القصيم -
المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: amtrfy.edu.sa

الملخص

حديث أبي هريرة من الوصايا العظيمة التي يحرص عليها كل مسلم، ولذلك توجهت الهمة لضبط ألفاظه، وقد ظهر من خلال البحث أن الخصال التي أوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم هي ما ورد في الصحيحين، وهي ثلاثة: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، والوتر قبل النوم، ولا يصح غير هذه الثلاث، كما لم يصح تقييد الأيام الثلاثة من كل شهر بأيام البيض. الكلمات المفتاحية: حديث - أبي هريرة - تخريج الحديث - دراسة الحديث - التخرّيج.

**The hadith of Abu Hurairah on the authority of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him:
My friend recommended three to me.**

A recent critical study

Adel bin Saad Al-Matrafi

**Department of Sunnah - College of Sharia and Islamic Studies - Qassim University - Kingdom of Saudi Arabia
Email : amtrfy.edu.sa**

Abstract :

The hadith of Abu Huraira is one of the great commandments that every Muslim adheres to, and that is why he directed his energy to control his words, and it has emerged through research that the qualities recommended by the Prophet, may God bless him and grant him peace, are what was mentioned in the two Sahihs, which are three: fasting three days of each month, and prayer Duha and Witr before sleep, only these three are valid, just as it is not correct to restrict the three days of each month to the days of eggs.

Keywords: Hadith - Abu Huraira - Graduation Of Hadith - Study Of Hadith - Graduation.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد..

فإن السنة النبوية المطهرة قد حفلت بأحاديث عظيمة خرجت مخرج الوصية التي يعتنى بها، ويحافظ عليها، وإن من العناية البالغة في هذا الباب ضبط الوصية لفظاً وعقلها معنى، ليتمكن من العمل بها على الوجه الذي أراده الموصي.

ومن تلك الوصايا النبوية ما تضمنه حديث أبي هريرة المشهور، إلا أن هذا الحديث قد روي على أوجه متعددة سندا وممتا باختلافات وزيادات وإبدال جمل بأخرى، مما يحتاج معه إلى دراسة تقرب الصواب فيه، وترجع بألفاظه وطرقه إلى اللفظ الأول الذي خرج من شفتيه عليه الصلاة والسلام.

وما سبق إشكال في نفس الحديث، وانضاف إليه إشكال آخر نتج من تبويب البخاري على الحديث في الصحيح (رقم ١٩٨١)، حيث بَوَّبَ عليه بقوله: "باب صيام أيام البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة" وأورد فيه حديث أبي هريرة وحده. مع أن لفظ الحديث الذي ساقه هنا، وفي المواضع الآخر من الصحيح (رقم ١١٧٨) ليس فيه هذا التعيين بالأيام البيض.

وهو إشكال أورده الإسماعيلي، وابن بطال فيما نقله ابن حجر عنهما، وذكر الجواب عنه بقوله: "وأجيب بأن البخاري جرى على عادته في الإيماء إلى ما ورد في بعض طرق الحديث".^(١) ثم أضاف ابن حجر في تكملة الجواب ما ورد أيضا في الأحاديث الأخرى من هذا القيد، وصحح إسناد بعضها.

وهذه الدراسة ستفحص ما ورد من التقييد بهذه اللفظة من طرق حديث أبي هريرة وحده، وإمكانية الجواب بها عن إشكال ترجمة الإمام البخاري.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر ٤: ٢٢٦.

وتضمن حديث أبي هريرة إشكالات عدة تتطلب دراسة تجيب عنها، من ذلك:

أ- كثرة طرق الحديث وتعدد ألفاظه، بما يستدعي ضبط أصحها لتهيأ العمل بهذه الوصية العظيمة.

ب- ما ورد في الحديث من زيادات متنية كثيرة على ما في الصحيحين، تتضمن أحكاما زائدة، وتعليقات حكمية.

ج- ما ترجم به الإمام البخاري في صحيحه على الحديث وحل إشكال هذه الترجمة من خلال ما ستظهره الدراسة.

أهداف البحث:

أ- جمع طرق الحديث من مصادره، وتتبع ألفاظه بأنواعها من زيادة واختصار، ورواية بالمعنى، وإبدال جملة بأخرى، وغيرها.

ب- دراسة طرق الحديث، والاعتناء بدراسة ألفاظه، ومحاولة الوصول إلى الصحيح من الاختلافات الإسنادية والمنتية.

ج- الكشف عن تصرف الإمام البخاري في تبويبه لهذا الحديث بما يتضح معه تقييم قول الإمام ابن حجر في هذه القضية.

منهج البحث:

سأسلك بمشيئة الله المنهج الاستقرائي في تتبع طرق الحديث وألفاظه من مصادر السنة، ثم المنهج النقدي في فرز صحيح هذه الطرق من سقيمها وصحيحها من معلولها، معتنيا بكلام النقاد في نقدها.

حدود البحث:

سيتناول هذا البحث طرق حديث أبي هريرة وحده مقتصرًا عليه في الجمع والنقد مع محاولة الاستيفاء قدر الإمكان لهذه الطرق من مصادر السنة.

الدراسات السابقة:

لم أجد من أفرد حديث أبي هريرة بدراسة مستقلة مستوعبة لجميع طرقه في السنة ودراسة كل تلك الطرق وجمع كلام النقاد عليها.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

خطة البحث:

يتألف البحث من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تخريج الحديث

المبحث الثاني: دراسة الحديث

المبحث الثالث: خلاصة الدراسة والحكم على الحديث

إجراءات البحث:

الحديث المدروس هو حديث واحد لأبي هريرة له عدة طرق، فالخطة ستكون بتخريجه من طريقه ودراسته من غير حاجة لمباحث أو مطالب.

أ- سأعتمد إسناده الإمام البخاري رحمه في الصحيح للتخريج عليه، وسيكون التخريج وفق التخريج على المتابعة التامة فالقاصرة.

ب- أقدم في مصادر التخريج حين تكون المتابعة واحدة: الكتب الستة على الترتيب المشهور (البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه) ثم حسب الوفاة.

د- سأقتصر في إيراد بيانات المصادر على رقم الحديث فهو أضيف في الإحالة مع الاختصار والبعد عن التطويل بذكر بيانات أخرى.

نص الحديث:

قال البخاري في الصحيح (١٩٨١): حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أبو التياح، قال: حدثني أبو عثمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: (أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، ورغعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام).

المبحث الأول: تخريج الحديث

*أخرجه البيهقي (٩٦٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن محمد بن إسماعيل البخاري به بمثله.

*وأخرجه البيهقي (٤٨٤٢) من طريق علي بن الحسن النيسابوري، عن أبي معمر عبدالله بن عمرو المقعد به بمثله.

*وأخرجه مسلم (٧٢١)، ومحمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر (ص: ٢٨١)، وأبو نعيم في المستخرج (١٦٢٨)، والبيهقي (٤٨٤٣) من طريق جعفر بن محمد الفريابي، وأبو نعيم في الحلية (٨٥/٣) من طريق الحسن بن سفيان، أربعتهم (مسلم، ومحمد بن نصر، والفريابي، والحسن بن سفيان) عن شيبان بن فروخ،

والنسائي في الكبرى (٤٧٨)، وابن خزيمة (٢١٢٣)، والطبراني في

الأوسط (٣٩٧٢) من طريق بشر بن هلال،

والحارث بن أبي أسامة (٢١١)، وأبو سعد النيسابوري في الأربعين من

مسانيد المشايخ العشرين للقشيري (ص: ٣٠٦)، وابن كثير في طبقات

الشافعيين (١: ٤٥٧) من طريق العباس بن الفضل الأزرق،

والبزار (٩٥٢٣) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو نعيم في

الحلية (٨٥/٣) من طريق جعفر بن مهران، خمستهم (شيبان، وبشر،

والعباس، وعبد الصمد، وجعفر) عن عبدالوارث بن سعيد به بنحوه.

ورواية العباس عند الحارث فيها: (وركعتي الفجر) بدل: (وركعتي

الضحى).

ورواية شيبان من رواية المروزي زيادة قوله في ركعتي الضحى: (فإنها

صلاة الأوابين)

*وأخرجه أبو عوانة (٢١٢٣) من طريق شعبة بن الحجاج، عن

أبي التياح يزيد بن حميد به بمثله.

*وأخرجه البخاري (١١٧٨)، ومسلم (٧٢١)، والنسائي في الصغرى

(١٦٧٨)، وفي الكبرى (١٣٩١)، وأبو داود الطيالسي (٢٥١٤)، وإسحاق بن

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

راهويه (١١)، وأحمد (٩٩١٦)، والدارمي (١٤٩٥، ١٧٨٧)، وأبو عوانة (٢١٢٢، ٢٩٥٤)، وابن المنذر في الأوسط (٢٧٧٣)، وابن حبان (٢٥٣٦)، وأبو نعيم في المستخرج (١٦٢٩، ١٦٣٠)، وابن بشران في الأمالي - الجزء الثاني (١٥٠٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٦١)، وفي فضائل الأوقات (٢٩٣)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (١٩٥٦) من طريق شعبة، عن **عباس بن فروخ الجريري**،

والبخاري في التاريخ الكبير (١٥/٤)، ومسلم (٧٢١)، والنسائي في الصغرى (١٦٧٧)، وفي الكبرى (١٣٩٠)، وفي الإغراب (١٩٤)، وأحمد (٩٩١٧)، والبزار (٩٥٢٤)، وأبو نعيم في المستخرج (١٦٣٠)، والبيهقي (٨٤٣٦)، والخطيب البغدادي (٤٣/١٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٤٠٥/٣٣) من طريق **أبي شمر الضبعي**،^(١)

كلاهما (عباس، وأبو شمر) عن أبي عثمان عبدالرحمن بن مل النهدي به بنحوه.

ورواية الجريري عند البخاري، والدارمي (١٤٩٥)، وأبي نعيم (١٦٢٩)، وابن بشران، والبيهقي في الشعب فيها في أوله قول أبي هريرة: (لا أدعهن حتى أموت)، وعند ابن المنذر: (لا أدعهن إن شاء الله أبدا).
ورواية الجريري عند النسائي، وأبو عوانة (٢١٢٢)، وقوام السنة فيها: (الوتر أول الليل).

*وأخرجه عبدالرزاق (٤٦١٨، ٤٨٥٠، ٧٨٧٥)، وأحمد (٧٦٧١)، وابن المنذر في الأوسط (٢٦١٥) من طريق معمر،
وأحمد (١٠٣٤٢) عن محمد بن جعفر، وأبو جعفر البخاري (٥٣٨) عن أحمد بن الوليد الفحام، والطبراني في الأوسط (٦٩٧٦) من طريق محمد

(١) وقع عند الخطيب في المطبوع "أبو بشر".

بن عبدالله بن قهزاد، كلاهما (الفحام، وابن قهزاد) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، كلاهما (محمد بن جعفر، وعبدالوهاب) عن سعيد بن أبي عروبة، والبخاري في التاريخ الكبير (١٥/٤)، وأبو داود (١٤٣٢)، وتمام في الفوائد (٦٥٨) من طريق أبان بن يزيد، وابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب معلقا (٣٦٧) عن هشام الدستوائي،

أربعتهم (معمرو، وسعيد، وأبان، وهشام) عن قتادة، عن أبي سعيد الأزدي،

والبخاري في التاريخ الكبير (٤: ١٥)، والترمذي (٧٦٠)، وأبو داود الطيالسي (٢٥١٨)، وعبدالرزاق (٤٨٥١)، وأحمد (٧٧٢٥) من طريق أبي الربيع المدني،

والبخاري في التاريخ الكبير (٤: ١٦)، وأبو داود الطيالسي (٢٥٩٣)، وابن أبي شيبة (٤٩٩٥)، وأحمد (٧١٣٨، ٧١٨٠، ٧٤٥٩، ٧٥٣٦، ٨٣٥٧، ١٠١١١)، والبزار (٩٩٨٧)، وأبو يعلى (٦٢٢٦)، والدولابي في الكنى والأسماء (٦٦٥)، وابن الأعرابي في المعجم (٢٧٦)، والطبراني في الأوسط (٢٢٢٥، ٢٦٣٢، ٣٥٠٧، ٧١٤٤)، وفي جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني (٥٠)، وابن عدي في الكامل (٦: ١٦٨) (٤: ١٣١) (٢: ٤٨٦)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣: ٥١٩)، (٤: ٢٠٨، ٢٢٦)، وأبو الحسين البزاز في حديث شعبة بن الحجاج (١٠)، وأبو نعيم في الحلية (١٩٩/٦)، (٣٨٩/٨)، والخطيب في المتفق والمفترق (٣: ٢١١٢)، والشجري في الأمالي (ترتيب الأمالي الخميسية (١٥١٢)، وابن المقير في جزء من الأحاديث عن شيوخه (١٣٧٦) من طريق الحسن بن أبي الحسن البصري،

والبخاري في التاريخ الكبير (١٥/٤)، وعبد الرزاق (٤٨٤٩، ٧٨٧٦)، من طريق ابن جريج، وأبو يعلى في المسند (٦٣٦٩)، وفي المعجم (٥٥) من طريق قيس بن سعد، وأبو يعلى (٢٦١٩) من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي، وتمام في الفوائد (١٢٨٠) من طريق يعقوب بن عطاء، والخطيب

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

في المتفق والمفترق (٣: ١٥٢١)، والذهبي في معجم الشيوخ (١/ ١٩١) من طريق عبدالملك بن ميسرة، خمستهم (ابن جريج، وقيس، والعرضمي، ويعقوب، وابن ميسرة) عن عطاء بن أبي رباح،

والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٥) عن محمد بن عبيد، وابن أبي شيبة (٦٧٦٧، ٧٨٨٤) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وإسحاق بن راهويه (٤٧٠)، وأبو القاسم القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٣: ١٢٧) من طريق شعبة، وأحمد (١٠٥٥٩)، والدارمي (١٧٨٦)، وابن خزيمة (١٢٢٣) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد (٧٥٩٦)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٣٠)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٣) من طريق محمد بن السماك، والدارقطني في العلل معلقا (١١: ١٨) عن إسماعيل بن زكريا، ووكيع، وإسحاق الأزرق، وحفص بن غياث، وهشيم، عشرتهم (محمد بن عبيد، وأبو خالد، وشعبة، ويزيد، ومحمد بن السماك، وإسماعيل بن زكريا، ووكيع، وإسحاق الأزرق، وحفص بن غياث، وهشيم) عن العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان،

والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٥)، وإسحاق بن راهويه (٤٧٩)، وأحمد (١٠٨١٢)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٦٤، ٢٧٦) من طريق معبد بن عبدالله بن هشام،

والبخاري في التاريخ الكبير (٤: ١٥)، وأحمد (٨٥٧٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٢٣٦) من طريق زفر بن يزيد، وابن فيل في الجزء (٩٦) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣: ٥١٩)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٥١)، وفي تاريخ أصبهان (٢/ ٧٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما (يعقوب، وابن مهدي) عن مقرن بن كرزمة، كلاهما (زفر، ومقرن) عن أبي كثير يزيد بن عبدالرحمن السحيمي،

والبخاري في التاريخ الكبير (١: ١٥)، وأبو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة (١٤٧)، والطبراني في الأوسط (٣٢٢٥)، وفي مسند الشاميين (١٢١٧)، وابن عساكر (٢٥٨/٦٧) من طريق أبي المنيب الجرشي،
والبخاري في التاريخ الكبير (١: ٤٢٦) عن محمد بن يوسف، والبخاري (٧٨٣٨) وقوام السنة في الترغيب والترهيب (١٩٥٩) من طريق خالد بن عبدالرحمن، كلاهما (محمد، وخالد) عن يونس بن الحارث، عن أيوب بن يئاق الهذلي،

والبخاري في التاريخ الكبير (٤: ١٣١)، والخطيب البغدادي (٣٠١/٣)، وابن عساكر في المعجم (٣٧٧) من طريق سليم بن هرمز،
والبخاري في التاريخ الكبير (٤: ١٥)، وابن عساكر (٤٤٢/٨)، (٥٤/٤٨) من طريق غالب بن شعوذ الأزدي،
والبخاري في التاريخ الكبير (٤: ١٥) من طريق أبي صادق الأزدي،^(١) ومسلم (٧٢١)، وأبو داود الطيالسي (٢٥٦٩)، وأحمد (٩٠٩٨)،
والسراج في حديثه (٢٣٢٠)، وأبو نعيم في المستخرج (١٦٣١)، والبيهقي في الكبرى (٤٨٩٧)، وفي الصغير (٨٢٢) من طريق أبي رافع نفع الصائغ،
وأبو داود (١٤٣٣)، وأحمد (٢٧٤٨١، ٢٧٥٥١)، والحارث بن أبي أسامة (بغية الباحث ٣٤٣)، والبخاري في مسند الشاميين (١٠٠١، ١٠٠٢)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (٢٣٧)،
وابن عساكر (٢٣: ٣١٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣: ٢٠) من طريق أبي إدريس السكوني، وابن عدي في الكامل (٤: ٤٠٣)، وابن عساكر

(١) قال البخاري: (وعن محمد سمع يونس بن أبي يعفور العبدي عن أبيه عن أبي صادق ..) ومحمد هو محمد بن بكير الحضرمي، يروي عن يونس، وروى عنه البخاري، كما في ترجمته من تهذيب الكمال ٢٤: ٥٤٤، وقد تعقب المزي صاحب الكمال -كما نقله المحقق من حواشي نسخ التهذيب- بأنه لم يقف على رواية البخاري عنه في الصحيح ولا في شيء من كتبه، وهذا الموضع من التاريخ شاهد على صحة قول صاحب الكمال، والله أعلم.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

(٢٢: ١٢) من طريق أبي الزاهرية، كلاهما (السكوني، وأبو الزاهرية) عن
جبير بن نفير،

والترمذي (٤٥٥)، وأبو يعلى (٦٤٠٨)، وأبو بكر الأبهري في الفوائد
(٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال (١٧٨/٣٣) من طريق **أبي ثور الأزدي**،
والنسائي في الصغرى (٢٣٦٩، ٢٤٠٦)، وفي الكبرى (٢٦٩٠،
٢٧٢٨) من طريق أبي عوانة، والنسائي في الصغرى (٢٤٠٥)، وفي الكبرى
(٢٧٢٦) من طريق أبي حمزة السكري، والنسائي في الصغرى (٢٤٠٧)، وفي
الكبرى (٢٧٢٧) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، وأحمد
(٨٣٨٤)، والبزار (٩٦٢٦) من طريق شيبان بن عبدالرحمن، أربعتهم
(أبو عوانة، وأبو حمزة، وأبو معاوية، وشيبان) عن **الأسود بن هلال**،

وأبو داود الطيالسي (٢٧١٦) عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله، وأحمد
(٧٥٩٥) عن محمد بن فضيل، وأحمد (٨١٠٦) من طريق شريك، وأبو الشيخ
الأصبهاني في جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر (٢٢) من طريق جرير
بن عبدالحميد، والشجري في الأمالي (ترتيب الأمالي الخميسية (١٢١٤) من
طريق هدبة بن المنهال، خمستهم (الوضاح، ومحمد بن فضيل، وشريك،
وجرير، وهدبة) عن يزيد بن أبي زياد،

وابن أبي شيبه (٦٧٦٨، ٧٩٠١) عن علي بن مسهر، وأحمد
(١٠٤٥٠)، والدارقطني في العلل (٧٢/١٠) من طريق معتمر، وأحمد
(١٠٤٨٣) من طريق علي بن عاصم، والدارقطني في العلل (٧٢/١٠) من
طريق جرير بن عبدالحميد، ويحيى بن محمد بن قيس، والسهمي في تاريخ
جرجان (ص ٣٢٣) من طريق الحسن بن صالح، والبيهقي (٢٧٤١) من طريق
حفص بن غياث، وابن عساكر (٣٥٥/٦) من طريق عبدالرحمن، تسعتهم
(علي بن مسهر، ومعتمر، وعلي بن عاصم، وجرير، ويحيى، وعمر بن قيس،
والحسن، وحفص، وعبدالرحمن) عن ليث بن أبي سليم،

والطبراني في الأوسط (١٨٢٤) من طريق عمر بن قيس الماصر،
ثلاثتهم (يزيد بن أبي زياد، وليث، وعمر بن قيس) عن **مجاهد بن جبر**،

* وإسحاق بن راهويه (١٤٩) عن وكيع، والبخاري (٩٧٩٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، وأبو القاسم البغوي في مسند ابن الجعد (٣٤٢٢)، وابن عساكر (٢٣: ٢١٨) من طريق علي بن الجعد، ثلاثتهم (وكيع، ومحمد بن يوسف، وعلي بن الجعد) عن عبد الحميد بن بهرام، والطبراني في الأوسط (٢٨٦٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣: ٣٤٢)، من طريق عبيد الله بن بخيت الطاحي، والدارقطني في العلل (٧٢/١٠) من طريق معتمر، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٢٣) من طريق الحسن بن صالح، وابن عساكر (٣٥٥/٦) من طريق عبد الرحمن، ثلاثتهم (معتمر، والحسن بن صالح، وعبد الرحمن) عن ليث، والدارقطني في العلل معلقا (١٠: ٧١) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة (ص: ٢٣٠) من طريق موسى بن طلحة، خمستهم (عبد الحميد، عبيد الله بن بخيت، وليث، وعبد الله بن عبد الرحمن، وموسى بن طلحة) عن شهر بن حوشب، وأحمد (٩٢١٧)، وابن حبان في الثقات (٦: ٤٩٠) من طريق أبي عمر زاذان الكندي،

وأحمد (١٠٢٧٣) من طريق خزرج، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٨٥/١) من طريق هشام بن زياد، كلاهما (خزرج، وهشام) عن أبي أيوب عبد الله بن أبي سليمان الأموي،

وأحمد (٧٥١٢) من طريق عبد الرحمن بن الأصم، وأبو زرعة الدمشقي في الفوائد المعللة (٨٥)، والبخاري (٩٦٢٤)، والطبراني في الأوسط (٥٢٧٥) من طريق سعيد بن جبير، والبخاري (٨٥٩٠)، وابن خزيمة (١٢٢٢) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن،

والبخاري (٩٩٨٧) من طريق عبد الله بن المختار، والطبراني في الأوسط (٢٥٧٣)، وابن عدي (٢: ٢٢١)، (٧: ٤٥٩)، وتمام في الفوائد (١٢٣)، وابن بشران في الأمالي - الجزء الأول (٧٨٣) من طريق عبد الله بن عون، وابن المقرئ في المعجم (٤٥٠)، والدارقطني في العلل معلقا (١٠: ٧٢) عن عوف

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

الأعرابي، وهشام بن حسان، وابن جميع الصيدائي في معجم الشيوخ (ص: ٢٦٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٨: ١٤١)، وابن عساكر (٦/١٢)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥: ٣٧٠)، وتذكرة الحفاظ (٨٨/٣) من طريق مطر الوراق، خمستهم (عبدالله بن المختار، وعبدالله بن عون، وعوف، وهشام، ومطر الوراق) عن محمد بن سيرين،

والبزار (٩٧٩١)، والطبراني في الأوسط (٢٧٠٨)، وابن عدي (٢: ٣٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٨٠٥) من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي،

والبزار (٧٦٢٣)، والطبراني في الأوسط (٣٩٥١)، وابن عدي (٤: ٣٦١) من طريق أبي سعيد بن أبي المعلى،

والبزار (٩٧١٠)، والطبراني في الأوسط (٤٦٩١، ٤٩٥٧) من طريق أبي معقل،

والبزار (٩٤٢٩)، وابن عدي (٧: ٢٢٤) من طريق عبيد بن إسحاق، عن كامل بن العلاء، والطبراني في الأوسط (٤٨٧١) من طريق عمران بن سليمان، كلاهما (عبيد، وعمران) عن أبي صالح مينا مولى ضباعة،

والبزار (٨٧٩٤) من طريق إبراهيم بن الحكم، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢: ٤٠٩)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٢/٢)، والشجري في الأمالي (ترتيب الأمالي ١٣١٨) من طريق حفص بن عمر العدني، كلاهما (إبراهيم، وحفص) عن الحكم بن أبان، عن عكرمة،

والبزار (٩٤٣٠) من طريق عنتر بن عبد الرحمن،

وابن فيل في الجزء (٩٧) من طريق عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة،

وأبو القاسم البغوي في نسخة طالوت بن عباد (١٢)، والذهبي في سير

أعلام النبلاء (١٧٢/١٤) من طريق أبي المهزم يزيد بن سفيان،

وابن أبي حاتم في العلل معلقا (٣: ٨٤) من طريق أبي صالح نكوان

السمان،

والطبراني في الأوسط (٤٩٢٦) من طريق عبدالله بن يزيد بن آدم، وابن عدي (٧: ٢٩) من طريق الحكم بن عبدالله القسملبي، كلاهما (عبدالله بن يزيد، والحكم) عن أنس بن مالك،

والطبراني في الأوسط (١٩٩٩)، وابن شاهين في الخامس من الأفراد (٦٤) والخطيب البغدادي (٤٦١/٨)، من طريق خالد بن باب الربيعي،

والطبراني في مسند الشاميين (٣٤٦٨) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وابن عبدالبر في التمهيد (٨: ١٤٠) من طريق العلاء بن الحارث، وابن عساكر (٥٠٣/٤١) من طريق يزيد بن عبدالله السراج، ثلاثتهم (ابن أبي هند، والعلاء، والسراج) عن مكحول البيروتي،

والطبراني في الأوسط (١٧٦٩) من طريق سليمان بن قتة، والطبراني في الأوسط (٣٨٤٥) من طريق مطر أبي موسى مولى آل طلحة بن عبيد الله،

والطبراني في الأوسط (٤٥٦١) من طريق الزبير بن عبيد، والطبراني في مسند الشاميين (١٩١١) من طريق أبي مريم الأنصاري، وابن عدي (٣٨٤/٦) من طريق ميمون بن مهران، وابن عدي (٧: ٥٠٧) من طريق رجاء بن حيوة،

والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (١: ٢٣) من طريق عبدالله بن عمرو بن الزبير،

والشجري في الأمالي (ترتيب الأمالي الخميسية ١٥٢٦) من طريق سعيد بن المسيب،^(١)

والشجري في الأمالي (ترتيب الأمالي الخميسية ١٥٢٦) من طريق أبي يونس سليم بن جبير،

(١) وقع في إسناد الشجري تداخل في سوق اسنادين معا، وصوابه: ابن لهيعة عن أبي يونس، ويحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب كلاهما (أبو يونس، وسعيد).

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

والشجري في الأمالي (ترتيب الأمالي الخميسية ١٥٥٩) من طريق
محمد بن زياد الألهاني،

والشجري في الأمالي (ترتيب الأمالي الخميسية ١٩٣٣) من طريق
أبي سالم سفیان بن هانئ الجيشاني،

وابن عساكر (٤٧١/١١)، (١٥٥/٥٥) من طريق القاسم بن
عبدالرحمن،

جميعهم -تسعة وأربعون راويا (وأبو سعيد الأزدي، وأبو الربيع الأزدي،
الحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح، وسليمان بن أبي سليمان، ومعبد بن
عبدالله، ومعروف، ويزيد بن عبدالرحمن السحيمي، وأبو المنيب الجرشي،
وأيوب بن يناق، وسليم بن هرمز، وغالب بن شعوذ، وأبو صادق، وأبو رافع
الصائغ، وجبير بن نفير، وأبو ثور، والأسود بن هلال، ومجاهد، وشهر،
وزاذان، وعبدالله بن أبي سليمان، وعبدالرحمن الأصم، وسعيد بن جبير، وأبو
سلمة بن عبدالرحمن، ومحمد بن سيرين، وعمرو بن جرير، وابن أبي المعلى،
وأبو معقل، وأبو صالح مينا، وعكرمة، وعنترة بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن بن
خالد، وأبو المهزم، وأبو صالح ذكوان، وأنس بن مالك، وخالد الربيعي،
ومكحول، وسليمان بن قتة، ومطر أبو موسى، والزيير بن عبيد، وأبو مريم،
وميمون بن مهران، ورجاء بن حيوة، وعبدالله بن عمرو، وسعيد بن المسيب،
وسليم بن جبير، ومحمد بن زياد، وسفيان بن هانئ، والقاسم بن عبدالرحمن)
عن أبي هريرة به بنحوه.

تفصيل الاختلاف على أبي هريرة في لفظه وإسناده:

- رواية الأسود بن هلال أولها بلفظ: (أمرني).
- ورواية الحسن -عند ابن أبي شيبة، وأبو الشيخ (٤: ٢٦٦)-، وأبي زرعة -
عند ابن عدي- مختصرة بالغسل يوم الجمعة.
- ورواية والحسن -عند ابن المنذر-، وأبي ثور -عند الترمذي، وأبي يعلى-،
ومعروف -عند أحمد-، ومجاهد -عند ابن أبي شيبة (٦٧٦٨)،

- والطبراني-، وسليمان بن أبي سليمان -عند ابن أبي شيبة (٦٧٦٧)-
مختصرة بالوتر.
- ورواية أيوب بن يناق، ومجاهد -عند ابن أبي شيبة (٧٩٠١)-، وسليمان
بن أبي سليمان -عند ابن أبي شيبة (٧٨٨٤)- مختصرة بركعتي
الضحى.
- ورواية مجاهد -عند ابن عدي- بالنهي عن الالتفات في الصلاة.
- ورواية مجاهد -عند أحمد (٨١٠٦)، والبيهقي، والشجري، وابن عساكر-،
وشهر -عند ابن عساكر-، وسعيد بن جبير -عند الطبراني-، وعطاء من
رواية محمد بن عبيدالله بزيادة في آخره: (ونهاى عن الالتفات في الصلاة
التفات الثلعب، وأقعي إقعاء القرد، وأنقر نقر الديك)، وروايته عند الطبراني
بالوتر فقط.
- ورواية مجاهد، وشهر -عند ابن عساكر- فيها: (وأن أصوم ثلاثة أيام من
كل شهر يعني البيض).
- ورواية سليم بن هرمز، وعكرمة -عند أبي نعيم، والشجري-، ومجاهد -عند
الشجري، وشهر -عند البغوي، وأبو نعيم، وابن عساكر-، وأبي عثمان -
عند الحارث-، وعطاء -عند أبي يعلى في المعجم- بركعتي الفجر بدل
الضحى.
- ورواية عكرمة فيها زيادة: (ركعتي الفجر في سفر أو حضر).
- ورواية يزيد بن سفيان، وخالد الربيعي والزبير بن عبيد، ومحمد بن زياد،
وعبدالله بن أبي سليمان، ومحمد بن سيرين -ما عدا ابن عبدالبر-،
والحسن -عند الطيالسي، والبزار، وأبي يعلى، والدولابي، وابن مردويه،
والشجري، وابن القير، وأبي نعيم، وأحمد ما عدا رقم (٧٦٧١)،
(١٠٣٤٢)، وأبي الشيخ (٤: ٢٠٨)، والطبراني (٢٢٢٥، ٢٦٣٢)،
(٧١٤٤)-، وسعيد بن أبي المعلى -عند البزار-، ومعروف -عند الطبراني
وأبي نعيم-، والأسود -عند النسائي في الصغرى (٢٤٠٥، ٢٤٠٧)، وفي

- الكبرى (٢٧٢٦، ٢٧٢٧)، وأحمد، والبزار - بالغسل يوم الجمعة بدل ركعتي الضحى.
- ورواية عبدالرحمن بن خالد، وأبي كثير السحيمي - عند ابن فيل - بالغسل يوم الجمعة بدل الصوم.
- ورواية أنس - عند ابن عدي - بالغسل يوم الجمعة بدل صوم ثلاثة أيام، ولفظ رواية أنس - عند الطبراني -: (أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم في أشياء لا أدعها حتى أموت: أوصاني بركعتي الفجر قال: فيهما رغائب الدهر، وركعتي الضحى، فإنها صلاة الأوابين، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وقبل العصر ركعتين، وبعد المغرب ركعتين، وبعد العشاء ركعتين، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر قال: «هو صوم الدهر» ، وأن لا أبيت إلا على وتر، وقال لي: يا أبا هريرة، صل ركعتين أول النهار أضمن لك آخره).
- ورواية سليمان بن أبي سليمان - عند ابن أبي شيبه، وأحمد، وابن خزيمة، والقطيبي، وأبي نعيم - فيها قوله بعد صلاة الضحى: (فإنها صلاة الأوابين).
- ورواية سليمان بن أبي سليمان - عند إسحاق بن راهويه - بزيادة في أوله: ولا أقول خليلي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا).
- ورواية عنتره، وأبي صالح - عند البزار - بتكرار ذكر الوتر مرتين، وذكر معها الصوم ثلاثة أيام، وأحال البزار برواية معروف على لفظ رواية عنتره.
- ورواية جبير بن نفير، وعكرمة - عند البزار -، وأبي سعيد الأزدي - عند أبي داود -، والحسن - عند عبدالرزاق (٤٨٥٠)، وأحمد (٧٦٧١، ١٠٣٤٢)، وأبي جعفر البخاري -، وسليمان بن أبي سليمان - عند أحمد (١٠٥٥٩) -، وأبي صالح مينا - عند ابن عدي -، وأبي المنيب - عند

- الطبراني-، وخلاس -عند الطبراني-، وأبو ثور -عند المزي- بزيادة في أوله: (ثلاث لا أتركهن في حضر ولا سفر).
- ورواية جبير بن نفيير فيها: (أربع ركعات في أول النهار) بدل لفظ (ركعتي الضحى).
- ورواية القاسم بن عبدالرحمن، وأبي زرعة -عند البيهقي-، وعكرمة -عند أبي الشيخ- وغالب بن شعوذ -عند ابن عساكر-، ومكحول -عند ابن عساكر-، وأبي المنيب -عند أبي زرعة، وابن عساكر-،^(١) وسعيد بن المسيب -عند قوام السنة- فيها: (ركعتي الضحى في سفر أو حضر).
- ورواية ابن سيرين -عند ابن المقرئ- في ذكر الصيام فيها: (وصيام ثلاثة أيام في الشهر أيام البيض).
- ورواية السحيمي من رواية زفر عند ابن أبي خيثمة في ذكر الصيام بلفظ: (وصيام ثلاث أيام من كل شهر: صبيحة ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، وهن البيض).
- ورواية سعيد بن جبير -عند البزار- شك البزار بين ركعتي الضحى أو الغسل يوم الجمعة.
- ورواية سعيد بن أبي المعلى -عند ابن عدي، والطبراني- إبدال الصوم ب(سجدتين قبل الصبح).
- ورواية حفص بن عمر -في رواية أبي نعيم، والشجري- إبدال ركعتي الضحى ب(سجدتين قبل الصبح في حضر أو سفر).
- ورواية أبي زرعة -عند البيهقي-، ومكحول -عند ابن عساكر- في جملة الصوم ثلاثة أيام من كل شهر: (إنه صيام الدهر).

(١) وقع عند ابن عساكر في المطبوع (وَأَلَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى ضَوْءٍ) ولعله: على وضوء، ويظهر أنه خطأ نسخي أو مطبوعي، فقد أخرجه ابن عساكر من طريق أبي زرعة، وهو عند أبي زرعة (على وتر)، وكذا عند كل من رواه من طريق أبي المنيب.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

- وقال العوام -في رواية محمد بن السماك-: حدثني من سمع أبا هريرة، ولم يقل سليمان بن أبي سليمان.
- ورواية أيوب بن يناق من رواية يونس بن الحارث فيما يرويه خالد بن عبدالرحمن: عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.
- ورواية أبي سعيد الأزدي، عن أبي هريرة، هي من رواية أبان بن يزيد، عن قتادة، عنه، وقال معمر، وسعيد بن أبي عروبة من رواية محمد بن جعفر، وعبدالوهاب فيما يرويه أحمد بن الوليد الفحام: عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، وقال سعيد بن أبي عروبة من رواية عبدالوهاب فيما يرويه قهزاذ: عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبي هريرة، وقال هشام الدستوائي: عن قتادة، عن أبي سعيد الخدري، عن ابن عباس.
- ورواية الأسود بن هلال من رواية عاصم بن أبي النجود، فيما يرويه أبو عوانة فيها زيادة "رجل" بين عاصم والأسود.
- ورواية جبير بن نفير من رواية أبي إدريس السكوني، وكذا مكحول من رواية العلاء بن الحارث من مسند أبي الدرداء.
- ورواية يزيد بن أبي زياد من رواية جرير بن عبدالحميد فيها أبو الزبير بدل مجاهد.
- ورواية يزيد بن أبي زياد فيما يرويه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله، ومحمد بن فضيل فيها: عن سمع أبا هريرة بدل مجاهد.
- ورواية عطاء بن أبي رباح من رواية ابن جريج عند عبدالرزاق موقوفة على أبي هريرة.
- ورواية أنس من رواية الحكم القسملبي من مسند أبي هريرة، ورواه مرة من مسند أبي الدرداء.

المبحث الثاني: دراسة الحديث

الحديث في الصحيحين من طريق أبي عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي، وفي صحيح مسلم من طريق أبي رافع نفيح الصائغ، كلاهما عن أبي هريرة.

ورواه عن أبي عثمان: أبو التياح يزيد بن حميد، وعباس الجريري، وأبو شمر الضبيعي.

وقد وقع اختلاف في متن الحديث في طريق أبي التياح، وعباس الجريري.

فأما أبو التياح فرواه عنه: عبدالوارث بن سعيد، وشعبة بن الحجاج. ويرويه عن عبد الوارث: أبو معمر عبدالله بن عمرو، وشيبان بن فروخ، وبشر بن هلال، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وجعفر بن مهران، والعباس بن الفضل الأزرق.

وقد اختلف على عبد الوارث بن سعيد، وعلى أحد الرواة عنه وهو شيبان بن فروخ في متن الحديث.

فأما شيبان بن فروخ فرواه عنه محمد بن نصر المروزي وزاد قوله في ركعتي الضحى: (فإنها صلاة الأوابين)، ورواه مسلم، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، عن شيبان، فلم يذكرها، وهو الموافق لعامة من رواه عن عبدالوارث.

وأما عبد الوارث بن سعيد فرواه عنه الجماعة: أبو معمر عبدالله بن عمرو، وشيبان بن فروخ، وبشر بن هلال، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وجعفر بن مهران، باللفظ المشهور بركعتي الضحى، ورواه العباس بن الفضل الأزرق عنه بإبدال ركعتي الضحى بركعتي الفجر.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

والعباس بن الفضل ذاهب الحديث، قال البخاري، وأبو حاتم: ذهب حديثه، وضعفه ابن المديني، وكذبه ابن معين.^(١)

وأما عباس الجريري فتفرد عنه شعبة واختلف عليه في لفظه، فرواه مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن جعفر من رواية أحمد، وأبو داود الطيالسي من رواية أحمد، ويونس بن حبيب -في رواية- باللفظ المشهور.

ب-ورواه محمد بن جعفر من رواية محمد بن بشار، وأبو داود الطيالسي من رواية يونس بن حبيب -في رواية- بلفظ: (الوتر أول الليل) بدل قوله: (الوتر قبل النوم).

والأصح رواية من رواه باللفظ المشهور عن محمد بن جعفر، وأبي داود الطيالسي، وهو اللفظ الذي تابعهم عليه عامة الرواة عن شعبة بلا اختلاف عليهم، ورواية (الوتر أول الليل) قد تكون مروية بالمعنى بالنظر لحال أبي هريرة من نومه أول الليل.

وللحديث خارج الصحيحين طرق أخرى عن أبي هريرة:

الطريق الأول: أبو سعيد الأزدي، عن أبي هريرة.

يرويه عنه قتادة، واختلف عليه في إسناده على أوجه:

أ-قتادة، عن أبي سعيد الأزدي، عن أبي هريرة.

يرويه أبان بن يزيد.

ب-قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة.

يرويه معمر، وسعيد بن أبي عروبة من رواية محمد بن جعفر،

وعبدالوهاب بن عطاء فيما يرويه أحمد بن الوليد الفحام.

(١) تهذيب الكمال ١٤: ٢٤٣، ميزان الاعتدال ٢: ٣٨٦.

ج-قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبي هريرة.
يرويه سعيد بن أبي عروبة من رواية عبدالوهاب بن عطاء فيما يرويه
محمد بن عبدالله بن قهزاذ.

د-قتادة، عن أبي سعيد الخدري، عن ابن عباس.
يرويه هشام الدستوائي.

فاختلف على سعيد بن أبي عروبة على الوجهين الأخيرين، وسعيد بن
أبي عروبة اختلط، والراوي عنه في الوجهين عبدالوهاب بن عطاء الخفاف،
وقد نقل ابن نمير أن أصحاب الحديث عدوه ممن سمع منه في الاختلاط،
ونقل جعفر الطيالسي، عن ابن معين أنه سأل عبدالوهاب عن سماعه من
سعيد، فقال: "سمعت منه في الاختلاط وغير الاختلاط، فليس أميز بين هذا
وهذا".^(١)

وأولى روايتي عبدالوهاب هي ما وافقه عليها محمد بن جعفر.
كما أن في الوجه الثالث -لو صح- علة، فخلاس لم يسمع من
أبي هريرة، فقد نقل أبو داود عن أحمد أنه نفى سماع خلاس من أبي هريرة،
وقال ابن أبي خيثمة: "وقد أدخل خلاس بينه وبين أبي هريرة: أبا رافع".^(٢)
وقد أخرج البخاري لخلاس، عن أبي هريرة، إلا أنه لم يقصد الإخراج
له، فقد قرنه مع محمد بن سيرين، وأخرج مسلم لخلاس حديثاً واحداً عن
أبي رافع، عن أبي هريرة.^(٣)
ورجح أبو حاتم رواية معمر، وسعيد -بموافقة معمر-، على رواية أبان،
وقال: "سعيد أحفظهم".^(٤)

(١) شرح علل الترمذي ٢: ٧٤٦.

(٢) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة رقم ١٨٧٩، تهذيب الكمال ٨: ٣٦٦.

(٣) البخاري رقم ٦٦٦٩، مسلم رقم ٤٣٩.

(٤) العلل رقم: ٢٩٧، ٦٨٥.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

أما الوجه الرابع فهشام من المتثبتين في قتادة،^(١) إلا أنه خالف كل من رواه عن قتادة في رواية الحديث من مسند أبي هريرة لا ابن عباس، كما خالف معمر، وسعيد -في الراجح عنه- في روايته عن الحسن لا أبي سعيد الأزدي.
أما في لفظه:

فالحديث من رواية أبي سعيد الأزدي، وخلاس في أوله زيادة: (لا أدعهن في سفر، ولا حضر)، ومن رواية خلاس بن عمرو إبدال ركعتي الضحى بركعتين بعد الجمعة، وفيها: (قال خلاس: ثم إن أبا هريرة جعل بعد ركعتين بعد الجمعة ركعتي الضحى).
وسياتي لفظ رواية الحسن البصري.

الطريق الثاني: أبو الربيع المدني الأزدي المدني، عن أبي هريرة يرويه سماك بن حرب عنه.

وسماك فيه لين،^(٢) وأبو الربيع قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث.^(٣)
الطريق الثالث: الحسن البصري، عن أبي هريرة.

وقد اختلف عليه في لفظه بإبدال بعض جملة ببعض، فجاء عنه في بعض الروايات إبدال (ركعتي الضحى) بـ(غسل الجمعة)، كما زاد في أول روايته: (ثلاث لا أتركهن في حضر ولا سفر).

وهذا الاختلاف بالإبدال من الحسن نفسه كما أوضحه الراوي عنه قتادة بن دعامة، ففي رواية عبدالرزاق، وأحمد قال قتادة -وقد رواه عن الحسن بركعتي الضحى-: ثم أوهم الحسن بعد ذلك فجعل مكان ركعتي الضحى غسل يوم الجمعة.

(١) شرح علل الترمذي ٢: ٦٤٩.

(٢) تهذيب الكمال ١٢: ١١٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣٣: ٣٠٤.

كما روي عنه مختصراً بالاختصار على بعض الجمل، فروي عنه الاختصار على الوتر، وفي رواية الاختصار على غسل الجمعة.

وإسناد رواية الحسن منقطة، فالحسن لم يسمع من أبي هريرة. (١)

وفي رواية الحسن من رواية ربيعة بن كلثوم تصريح الحسن بالسماع من أبي هريرة، ورواه بقية الرواة عن الحسن بالنعنة، وقد خطأ أبو حاتم ربيعة،

فقال: "لم يعمل ربيعة بن كلثوم شيئاً لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئاً". (٢)

الطريق الرابع: عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة.

وقد اختلف عليه في رفعه ووقفه:

أ-رفعه قيس بن سعد، ومحمد بن عبيدالله العزمي، ويعقوب بن عطاء، وعبدالمك بن ميسرة.

ب-وقفه ابن جريج.

وابن جريج أوثقهم، ومن رفعه عن عطاء فمتكلم فيه أو في الإسناد إليه،

كما سيأتي.

واختلف في لفظه عن عطاء:

أ-فرواه ابن جريج، ويعقوب بن عطاء، وعبدالمك بن ميسرة باللفظ المشهور.

ب-ورواه محمد بن عبيدالله العزمي بزيادة في آخره: (ونهاني عن الالتفات في

الصلاة التفات الثعلب، وأقعي إقعاء القرء، وأنقر نقر الديك). وهو لفظ

حديث مستقل يأتي في مكانه.

(٣)

والعزمي متروك.

(١) جامع التحصيل ص ١٦٤.

(٢) المراسيل ص ٣٦.

(٣) تهذيب الكمال ٢٦: ٤٣.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

ج-ورواه قيس بن سعد بإبدال ركعتي الضحى بركعتي الفجر .

ورواية قيس بن سعد رواها أبو يعلى في كتابيه "المسند" و "المعجم" بإسناد واحد، ووقع هذا الإبدال في المعجم دون المسند، وقد أشار محقق المعجم إلى هذا الاختلاف، فربما وقع في أحد النسخ من المسند أو المعجم خطأ.

وهي رواية في إسنادها نظر، فهي من رواية مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، ومؤمل موصوف بسوء الحفظ، قال عنه البخاري: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "صدوق كثير الخطأ".^(١)

وتكلم البخاري على إسناد هذه الرواية فحكم بانقطاعها بين عطاء وأبي هريرة، فقال: (وقال لنا أبو عاصم، أخبرني ابن جريج، أخبرني عطاء أن أبا هريرة ولم يسمع منه نحوه).

الطريق الخامس: سليمان بن أبي سليمان، عن أبي هريرة.

واختلف عليه في لفظه، فروي عنه مختصراً، فروي عنه بركعتي الضحى، وروي عنه بالوتر، وروي عنه بزيادة في أوله: (ثلاث لا أتركهن في حضر ولا سفر)، وفي بعض الروايات زيادة في أوله: (أوصاني صلى الله عليه وسلم ولا أقول خليلي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً)، وروي عنه بزيادة قوله في صلاة الضحى: (فإنها صلاة الأوابين).

ومدار رواية سليمان على العوام بن حوشب وقد اختلف عليه على وجهين:

أ-فرواه أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، وشعبة، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عبيد، وإسماعيل بن زكريا، ووكيع، وإسحاق الأزرق، وحفص بن غياث، وهشيم، عن العوام، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أبي هريرة.

ب-ورواه محمد بن السماك، عنه، عن سمع أبا هريرة.

(١) تهذيب الكمال ٢٩: ١٧٨.

وظاهر جدا رجحان الوجه الأول، فرواته أوثق وأكثر، أما ابن السماك وهو محمد بن السماك ويقال محمد بن صبيح بن السماك فقال عنه ابن نمير: "ليس حديثه بشيء"، وقال أحمد في موازنة بينه وبين النضر بن إسماعيل - وقد ضعف أحمد هذا الأخير-: "هو مثل محمد بن السماك، إلا أن محمد بن السماك كان أثبت منه"، وقال الدارقطني: "لا بأس به"، وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث".^(١)

وسليمان بن أبي سليمان هو مولى ابن عباس، سئل عنه ابن معين فقال: "لا أعرفه"،^(٢) وسئل أحمد عن حديث آخر يرويه سليمان بن أبي سليمان، عن أبي هريرة، فقال: "أصحاب أبي هريرة المعروفون ليس هذا عندهم". في إشارة منه إلى جهالة سليمان هذا.^(٣)

وذكر ابن حبان في الثقات سليمان بن أبي سليمان يروي عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، ويروي عنه العوام بن حوشب، وقتادة، وجعلهما واحدا، وهما اثنان عند غيره، فمن يروي عن أبي سعيد، ويروي عنه قتادة هو سليمان آخر.^(٤)

الطريق السادس: معبد بن عبدالله بن هشام، عن أبي هريرة.

والإسناد إليه صحيح، ومعبد تفرد بالرواية عنه ابنه زهرة بن معبد، ومعبد ذكره ابن حبان في الثقات.^(٥)

(١) مسائل ابن هانئ رقم ٢٣٢٤، الجرح والتعديل ٧: ٢٩٠، الثقات ٩: ٣٢، لسان الميزان ٧: ٢٠٥. وقد

وهم ابن حجر ابن حبان في هذه الترجمة. ينظر تعديل المنفعة ٢: ١٨٢.

(٢) الجرح والتعديل ٤: ١٢٢، تهذيب الكمال ١١: ٤٤٣.

(٣) المنتخب من علل الخلال ص ٢٢٨.

(٤) الثقات ٤: ٣١٥. وينظر: التاريخ الكبير ٤: ١٤، ١٥، الجرح والتعديل ٤: ١٢٢، المتفق والمفترق ٢:

١٢٠٦، ١٢٠٧، تعجيل المنفعة ١: ٦١٢،

(٥) تهذيب الكمال ٢٨: ٢٣٦.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

الطريق السابع: معروف، عن أبي هريرة.

ووقع في روايته اختلاف بالإبدال، كما روي عنه مختصرا.

فقد رواه عنه محمد بن واسع، ورواه عن محمد بن واسع: همام، ونوح بن قيس، ورواية همام أحال بها البخاري على لفظ سابق وقع فيه: (ركعتي الضحى)، ورواه أحمد، عن عفان، عن همام مختصرا بلفظ الوتر.

أما رواية نوح فرواها عنه: العباس بن يزيد، ونصر بن علي، وذكر فيها العباس: (الغسل يوم الجمعة) بدل: (ركعتي الضحى).

أما نصر بن علي، فرواه عنه البزار وأحال بلفظه على حديث سابق باللفظ المشهور في الثلاث، ورواه الطبراني، عن شيبان بن محمد، عن نصر بإبدال غسل الجمعة بركعتي الضحى.

فالظاهر ثبوت (الغسل يوم الجمعة) عن معروف، ومن لم يذكرها في حديثه فهو يحيل بلفظ الحديث

على لفظ سابق فيه (ركعتي الضحى) فلا يتبين عدم ذكرها بمجرد هذه

الإجالة.

ومعروف ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا، وذكرنا روايته

عن أبي هريرة، ورواية محمد بن واسع عنه، وذكره ابن حبان في الثقات،^(١) ووثقه الطبراني عقب روايته، وذكر أنه لم يرو عنه غير محمد بن واسع.

وفي الرواة عن الحسن البصري الذين رووا عنه هذا الحديث من اسمه "معروف" فذكر ابن حجر في ترجمة هذا الثاني من اللسان أنه يحتمل أن يكون هو السابق الراوي عن أبي هريرة،^(٢) وهذا الأخير ذكره ابن أبي حاتم وذكر روايته عن الحسن، وقال عنه: "مجهول".^(٣)

(١) التاريخ الكبير ٧: ٤١٣، الجرح والتعديل ٨: ٣٢١، الثقات ٥: ٤٣٩.

(٢) لسان الميزان ٨: ١٠٨.

(٣) الجرح والتعديل ٨: ٣٢٢.

ومعروف لم يصرح في روايته عن أبي هريرة بالسماع منه، فإن ترجح هذا رجعت رواية معروف للحسن البصري، وقد وقع في رواية الحسن هذا الإبدال الذي في رواية معروف، عن أبي هريرة.

الطريق الثامن: أبو كثير يزيد بن عبدالرحمن السحيمي، عن أبي هريرة. يرويه عنه: ابنه زفر بن يزيد، ومقرن بن كرزمة. واختلف على مقرن بن كرزمة في لفظه: أفرواه عبدالرحمن بن مهدي باللفظ المشهور. ب-ورواه يعقوب بن إسحاق الحضرمي بإبدال صوم ثلاثة أيام بالغسل يوم الجمعة.

والوجه الأول هو الراجح، فابن مهدي إمام حافظ، ويعقوب قال عنه الرازيان: "صدوق".^(١)

ولعل هذا الاختلاف يتحمله مقرن بن كرزمة المختلف عليه فهو مجهول، قال عبدالله بن أحمد: "قلت لأبي: شيخ روى عنه بن مهدي يقال له مقرن بن كرزمة روى عن أبي كثير السحيمي تعرفه؟ قال: لا. وقال البرديجي: "مجهول"، أما ابن حبان فذكره في الثقات، وقال: "يروى عن أبي كثير السحيمي أحرفا مستقيمة".^(٢)

أما رواية زفر بن يزيد فيرويه عنه ملازم بن عمرو، وعنه ابن أبي خيثمة، وابن المديني، وقد زاد ابن أبي خيثمة في الصوم قوله: (وصيام ثلاث أيام من كل شهر: صبيحة ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، وهن البيض). أما ابن المديني فرواه عنه البخاري في التاريخ وأحال بلفظه على لفظ سابق ليست فيه تلك الزيادة، وقال: بنحوه.

(١) تهذيب الكمال ٩: ٢٠٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله رقم: ٥١٧٠، طبقات السماء المفردة للبرديجي ص ٩٧، الثقات ٧: ٥١٦.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

وزفر ليس في حاله إلا ذكر ابن حبان له في الثقات، وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم وغيرهما ولم يذكروا فيه شيئاً.^(١)

فزفر فيه جهالة، ومقرن بن كرزمة أحسن حالا منه عند ابن حبان، ولم يذكر هذه الزيادة في حديثه، فالظاهر أنها مدرجة من تفسير بعض الرواة.

الطريق التاسع: أبو المنيب الجرشي، عن أبي هريرة.

وزاد في روايته قوله (في الحضر والسفر) في جملة ركعتي الضحى.

ورواته إلى أبي المنيب ثقات، وأبو المنيب وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.^(٢) وذكر البخاري روايته عن ابن عمر وسعيد بن المسيب، وصرح هنا بالسماع من أبي هريرة.

الطريق العاشر: أيوب بن يناق الهذلي، عن أبي هريرة.

يرويه يونس بن الحارث عنه مختصراً بذكر ركعتي الضحى، وقد اختلف في إسناده عليه على وجهين:

أ- فرواه محمد بن يوسف، عن يونس بن الحارث، عن أيوب، عن أبي هريرة.

وأشار الدارقطني إلى رواة آخرين تابعوا محمد بن يوسف عليه.

ب- ورواه خالد بن عبدالرحمن، عن يونس، عن أيوب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. فأدخل في إسناده "سعيد بن المسيب".

وقد رجح البخاري الوجه الأول، وهو ظاهر كلام الدارقطني.

وصرح أيوب بالسماع من أبي هريرة في رواية البخاري، بينما نفى سماعه من أبي هريرة ابن حبان، والدارقطني، وقال ابن حبان: "وقد قيل إنه سمع من أبي هريرة وليس يصح ذلك عندي".^(٣)

وأيوب بن يناق ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذاكر فيه كلاماً، وذكره ابن حبان في الثقات.^(٤)

(١) التاريخ الكبير ٣: ٤٣١، الجرح والتعديل ٣: ٦٠٨، الثقات ٦: ٣٣٨.

(٢) التاريخ الكبير ٩: ٧٠، والجرح والتعديل ٩: ٤٤٠، تهذيب الكمال ٣٤: ٣٢٤.

(٣) الثقات ٦: ٥٤.

(٤) الجرح والتعديل ٢: ٢٦٣، الثقات ٦: ٥٤.

وفي رواية أيوب بن يناق زيادة (في الحضر والسفر) في ركعتي الضحى، من رواية خالد بن عبدالرحمن، عن يونس، عنه، والحديث من هذا الطريق من رواية أيوب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وستأتي رواية ابن المسيب.

الطريق الحادي عشر: سليم بن هرمز، عن أبي هريرة.

وجاء عنه مختصراً ومطولاً، فروي بلفظ: (أوصاني خليلي أن لا أنام إلا على وتر وركعتي الصبح أو الفجر)، وروي بلفظ: (أوصاني خليلي بثلاث)، بدون ذكر الثلاث.

وهو من رواية عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن عمه سليم. وعبدالله بن مسلم ضعفه عامة النقاد، وضعفه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي، والفلاس، والفسوي وغيرهم. (١)

وسليم بن هرمز ذكر البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكر في شيء، وذكره ابن حبان في الثقات. (٢)

الطريق الثاني عشر: غالب بن شعوذ الأزدي، عن أبي هريرة.

وزاد في روايته قوله (في الحضر والسفر) في جملة ركعتي الضحى. وغالب بن شعوذ ليس له ذكر في التاريخ الكبير ولا الجرح والتعديل، لكن في التاريخ الكبير: "غالب بن سويد الأزدي الدمشقي، سمع أبا هريرة بدمشق روى عنه إسماعيل بن عبيدالله الكوفي". (٣) هكذا وقع اسم أبيه في التاريخ "سويد"، وفي ترجمة إسماعيل بن عبيدالله من التاريخ: "سمع غالب بن شعوذ". (٤)

(١) تهذيب الكمال ١٦: ١٣٢، تهذيب التهذيب ٦: ٢٩.

(٢) التاريخ الكبير ٤: ١٣٠، الجرح والتعديل ٤: ٢١٣، الثقات ٤: ٣٣١.

(٣) التاريخ الكبير ٧: ١٠٠، الثقات ٥: ٢٩٠.

(٤) التاريخ الكبير ١: ٣٦٦.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

وقد أشار ابن عساكر إلى وجود علامة الشك في أصل البخاري عند ترجمة غالب بن سويد، وأشار إلى أن الصواب غالب بن شعوذ كما وقع في ترجمة إسماعيل. (١)

وتكرر وقوعه بهذا الاسم المصحف عند ابن حبان في الثقات أيضا. (٢)

وغالب بن شعوذ قال الذهبي: "لا يُدرى من هو". (٣)

الطريق الثالث عشر: أبو صادق الأزدي، عن أبي هريرة.

ولفظ روايته أحال بها البخاري على لفظ رواية سابقة بالثلاثة المشهورة.

وأبو صادق لم يسمع من أبي هريرة كما ذكره المزي. (٤)

وفي الإسناد إليه يونس بن أبي يعفور مختلف فيه، ضعفه ابن معين،

والنسائي وغيرهما، وقال أبو حاتم: صدوق، ووثقه الدارقطني. (٥)

الطريق الرابع عشر: جبير بن نفير، عن أبي هريرة.

وفي أول لفظ رواية جبير بن نفير: (ثلاث لا أتركهن في حضر ولا

سفر)، وفيها أيضا: (أربع ركعات في أول النهار) بدل ركعتي الضحى.

وقد اختلف في إسناده على جبير على وجهين:

أ- جبير بن نفير، عن أبي هريرة.

يرويه عنه أبو الزاهرية، وعنه سعيد بن سنان، وسعيد متروك، ضعفه

أحمد، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال عن أحاديثه: "بواطيل"، وقال

البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال ابن عدي وقد

(١) تاريخ دمشق ٤٨ : ٥٤.

(٢) الثقات ٥ : ٢٩٠.

(٣) ميزان الاعتدال ٣ : ٣٣١. وينظر: تاريخ دمشق ٤٨ : ٥٤.

(٤) تهذيب الكمال ٣٣ : ٤١٢.

(٥) تهذيب الكمال ٣٢ : ٥٥٩.

أورد له هذا الحديث: "وعامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظة".^(١)

ب- جبير بن نفير، عن أبي الدرداء.

من رواية أبي إدريس السكوني.

وفي الإسناد إلى أبي إدريس اختلاف في ذكر راو وإسقاطه، وأبو إدريس حاله مجهولة كما قال ابن القطان،^(٢) إلا أن هذا الإسناد أحسن حالا من الإسناد الأول، وحديث أبي الدرداء سيأتي إن شاء الله في موضعه.

الطريق الخامس عشر: أبو ثور الأزدي، عن أبي هريرة.

وزاد في أول روايته في رواية المزي: (لا أتركهن في حضر ولا سفر)،

وروايته مختصرة بالوتر عند البقية.

ووقع أبو ثور بكنيته في الإسناد، وسماه الترمذي عقب الرواية بأنه

حبيب بن أبي مليكة، ورأى أنهما واحدا، وهو قول الإمام أحمد، ونسبه أحمد

"الحداني"،^(٣) والحداني بطن من الأزدي.^(٤)

ومنهم من فرق بين أبي ثور، وحبيب بن أبي مليكة، فعلق المزي على

رأي الترمذي بقوله: "وفرق مسلم، والحاكم أبو أحمد، وغير واحد بينهما، وذكروا

الأزدي فيمن لا يعرف اسمه".

ومسلم فرق بينهما في الكنى فذكر الاثنان أبا ثور حبيب بن أبي مليكة

النهدي روى عن ابن عمر، وأبا ثور الأزدي روى عن أبي هريرة، فهما اثنان

كلاهما يكنى بأبي ثور^(٥)

(١) تهذيب الكمال ١٠: ٤٩٦.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣: ٢١، تهذيب التهذيب ١٢: ٦.

(٣) الطل ومعرفة الرجال رقم: ٤٨٥، ١٥٣٤، ٣٥١٢، النقائ ٤: ١٤١، ٥: ٥٧٢.

(٤) الأنساب للسمعاني ٤: ٨٣. ووقع في هامش بعض نسخ البخاري أن الحداني تصحيف وصوابه

الحدائي، وهو بطن من مراد، وقد ذكر ابن ماكولا ٣: ٦، ٧، والسمعاني ٤: ٨٦، أبو ثور هذا تحت

هذه النسبة، وعلق المعلمي على ما ورد في هامش بعض نسخ البخاري بأن مما يرجح أنه الحداني

نسبته في بعض الأسانيد إلى الأزدي، كما رأى أنهما اثنان.

(٥) الكنى ١: ١٦٨، ١٦٩.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

والتفريق هو ظاهر تصرف البخاري، وابن أبي حاتم، فترجما لحبيب بن أبي مليكة،^(١) ثم ذكرا راويين ممن يكنى أبو ثور: أبو ثور الحداني، سمع ابن مسعود، وحذيفة، وروى عنه أبو البخترى، وأبو ثور آخر روى عن بلال، وروى عنه الشعبي، وزاد ابن أبي حاتم في هذا الأخير أنه يروي عن أبي هريرة^(٢) أيضا.

وقد أشار البخاري إلى هذا الاختلاف، فقال في ترجمة حبيب بن أبي مليكة: "ويقال هو أبو ثور الحداني". وترجم ابن حبان لـ"حبيب بن أبي مليكة النهدي الحداني كنيته أبو ثور يروي عن بن عمر روى عنه الشعبي"،^(٣) وترجم أيضا لأبي ثور الحداني يروي عن حذيفة روى عنه أبو البخترى من حديث عمرو بن مرة.^(٤)

وحبيب بن أبي مليكة وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات.^(٥) أما أبو ثور الحداني الأزدي على التفريق بينه وبين حبيب ففيه قول أبي داود: "كوفي جليل، أدرك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وقال: "قد قال قوم هو حبيب بن أبي مليكة".^(٦)

وحديث أبي ثور هذا قال الدارقطني عنه: "غريب من حديث الشعبي، عن أبي ثور، عن أبي هريرة، تفرد به عيسى بن أبي عزة عنه، وتفرد به إسرائيل عن عيسى، وتفرد به يحيى عن إسرائيل".^(٧)

(١) التاريخ الكبير ٢: ٣٢٤، الجرح والتعديل ٣: ١٠٩.

(٢) التاريخ الكبير ٩: ١٣، الجرح والتعديل ٩: ٣٥١.

(٣) الثقات ٤: ١٤١.

(٤) الثقات ٥: ٥٧٢.

(٥) تهذيب الكمال ٥: ٤٠١.

(٦) تهذيب الكمال ٣٣: ١٧٧.

(٧) أطراف الغرائب ٥: ٢٨٠.

الطريق السادس عشر: الأسود بن هلال، عن أبي هريرة.

يرويه عاصم بن أبي النجود، عنه، واختلف عليه في إسناده ولفظه.

أما في إسناده فعلى وجهين:

أ-عاصم بن أبي النجود، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة.

وهذا يرويه شيبان بن عبد الرحمن، وأبو حمزة السكري، وأبو معاوية

محمد بن خازم الضرير.

ب-عاصم بن أبي النجود، عن رجل، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة.

وهذا يرويه أبو عوانة.

وذكر الدارقطني أنه قد روي أيضا عن أبي عوانة كرواية الجماعة،

ورجح رواية الجماعة فقال: (وقول أبي حمزة، وشيبان، أشبه بالصواب).^(١)

واختلف عليه في لفظه:

أ-فرواه شيبان، وأبو معاوية، وأبو حمزة السكري عن عاصم بإبدال جملة

(ركعتي الضحى) ب(الغسل يوم الجمعة).

وخالفهم أبو عوانة فرواه عن عاصم فقال: (ركعتي الضحى) على اللفظ

المشهور.

وعاصم بن أبي النجود صدوق تكلم فيه كثير من النقاد من جهة حفظه،

وذكر الفسوي أن في حديثه اضطرابا،^(٢) فقريب أن يكون هذا الاختلاف منه.

الطريق السابع عشر: مجاهد بن جبر، عن أبي هريرة.

يرويه عنه: يزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم، وعمر بن قيس

الماصر.

وقد اختلف في إسناده ولفظه على يزيد بن أبي زياد، وفي لفظه على

ليث بن أبي سليم.

(١) العلل ١٠: ٣١٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٣: ٤٧٦.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

أما يزيد بن أبي زياد فقد اختلف عليه في تسمية الراوي عن أبي هريرة على ثلاثة أوجه:

أ-فرواه هديبة بن المنهال، وشريك، عن يزيد، عن مجاهد، عن أبي هريرة.

ب-ورواه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله، ومحمد بن فضيل، عن يزيد، عن عمن سمع أبا هريرة، عن أبي هريرة.

ج-ورواه جرير بن عبد الحميد، عن يزيد، عن أبي الزبير، عن أبي هريرة.

وبشبهه أن يكون هذا الاختلاف من يزيد بن أبي زياد، فيزيد لين الحديث عند النقاد، والكثير على تضعيفه، وكان يتلقن إذا لقن، وموصوف باضطراب الحديث. (١)

وأما الاختلاف في لفظه على يزيد بن أبي زياد فعلى ثلاثة أوجه:

أ-فرواه جرير بن عبد الحميد، عن يزيد باللفظ المشهور.

ب-رواه عامة أصحابه عنه وهم: محمد بن فضيل، وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله، وشريك باللفظ المشهور مع زيادة في آخره: (ونهاني عن ثلاث: نهاني عن الالتفات في الصلاة التفات الثعلب، وأقعي إقعاء القرد، وأنقر نقر الديك). وهو حديث مستقل يأتي في مكانه.

ج-ورواه هديبة بن المنهال، عن يزيد بن أبي زياد باللفظ المشهور مع الزيادة السابقة إلا أنه أبدل ركعتي الضحى بركعتي الفجر.

ويزيد بن أبي زياد ضعيف كما تقدم.

والوجه الثالث في الإسناد إلى هديبة "زيد بن الحريش" ذكره ابن أبي حاتم

ولم يذكر فيه شيئاً، وذكره

ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"، وقال ابن القطان: "

مجهول". (٢)

(١) تهذيب الكمال ٣٢: ١٣٨.

(٢) الجرح والتعديل ٣: ٥٦١، الثقات ٨: ٢٥١، لسان الميزان ٣: ٥٥٠.

وأما الاختلاف في لفظه على ليث:

فرواية ليث بن أبي سليم باللفظ المشهور في رواية عامة أصحابه عنه، إلا أنه وقع في روايته زيادتان: أفرواه حفص بن غياث، وعبدالرحمن باللفظ المشهور وزادا: (ونهاني عن ثلاث: نهاني عن الالتفات في الصلاة التفات الثعلب، وأقعي إقعاء القرد، وأنقر نقر الديك).

ب-ورواه عبدالرحمن أيضا، عن ليث بن أبي سليم بزيادة في جملة الصوم: (وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر يعني البيض).

وليث بن أبي سليم مجمع على سوء حفظه كما قال الحاكم، وقد اختلط واضطرب حديثه.^(١)

وعبدالرحمن في الوجهين يرويه عنه هشام بن عمار، وقد ذكر المزي في ترجمة هشام بن عمار ثلاثة ممن يشتركون في هذا الاسم من الرواة عنه وهم: عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وعبدالرحمن بن سعد بن عمار، وعبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون،^(٢) وفي تراجم هؤلاء رواية هشام عنهم، وفي ترجمة ابن أبي الجون من بينهم روايته عن ليث بن أبي سليم، وكل هؤلاء الثلاثة مضغفون، وأحسنهم حالا ابن أبي الجون فمنهم من وثقه.^(٣)

وفي الإسناد دون عبدالرحمن "محمد بن عيسى الطرسوسي" قال عنه ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث كنيته أبو بكر".^(٤)

أما رواية عمر بن قيس الماصر فمختصرة، وهي رواية ضعيفة، فالراوي عنه أبو سناد سعيد بن سنان البرجمي، متكلم فيه،^(٥) والراوي عن سعيد: مهرا

(١) تهذيب الكمال ٢٤: ٢٧٩.

(٢) تهذيب الكمال ٣٠: ٢٤٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٧: ١١٦ (عبدالرحمن بن زيد بن أسلم)، ١٧: ١٣٣ (عبدالرحمن بن سعد بن عمار)، ١٧: ١٥٣ (عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون).

(٤) الكامل ٧: ٥٤٠، الميزان ٣: ٦٧٩.

(٥) تهذيب الكمال ١٠: ٤٩٣.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

بن أبي عمر قال البخاري: "في حديثه اضطراب"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، ووثقه ابن معين، وأبو حاتم. (١)

والراوي عن مهران: محمد بن حميد الرازي، ضعفه النقاد، ومنهم من رماه بالكذب. (٢)

فكل الطرق الثلاثة السابقة عن مجاهد فيها نظر.

الطريق الثامن عشر: شهر بن حوشب، عن أبي هريرة.

يرويه عن شهر: عبيدالله بن بخيت، وموسى بن طلحة، وعبد الحميد بن بهرام، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، وليث.

وقد اختلف عليه في لفظه على ثلاثة أوجه:

أ- فرواه ليث، عنه من رواية معتمر، والحسن بن صالح باللفظ المشهور صلاة الضحى، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر، والوتر بل النوم،

ورواه عبدالرحمن، عن ليث وزاد في جملة الصوم قوله: يعني البيض.

وقد تقدمت رواية عبدالرحمن في الكلام عن الطريق الثالث، فإن ليثا

جميع بين شهر ومجاهد.

ب- ورواه عبيدالله بن بخيت الطاحي، وعبد الحميد بن بهرام من رواية وكيع، ومحمد بن يوسف الفريابي باللفظ المشهور.

ج- ورواه موسى بن طلحة، وعبد الحميد بن بهرام من رواية علي بن الجعد بإبدال ركعتي الضحى بركعتي الفجر.

وفي الإسناد إلى موسى بن طلحة في الوجه الثاني من لم أعرف حاله، فشيخ أبي نعيم وهو أبو الحسن محمد بن الحسين السكوني هكذا ورد اسمه في المطبوع، ولم أقف له على ترجمة، (٣) وفي طبقة شيوخه الحسن بن محمد بن الحسين السكوني، وثقه الحاكم في المستدرک، وضعف الدارقطني رجال إسناد

(١) تهذيب الكمال ٢٨: ٥٩٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥: ٩٧.

(٣) الثقات ٨: ١٥.

هو أحد رواته،^(١) فلعله تصحف في مطبوع مسند أبي حنيفة فزيدت "أبو" قبل الحسن ثم حذفت "بن".

وشيخ السكوني "أحمد بن وكيع" لم أقف إلا على ذكر ابن حبان له في الثقات، وقد روى هذا الحديث عن شيخه أبي حنيفة.^(٢)

أما عبد الحميد بن بهرام فهو وإن كان من أصح الناس حديثاً عن شهر،^(٣) فقد اختلف عليه فلم يذكرها ثقتان وتقرّد بذكرها ثقة، ورواية من لم يذكرها أولى، على أن الأشبه أن يكون هذا الاختلاف من شهر الذي عليه مدار الرواية.

فشهر بن حوشب متكلم فيه ولا ينفك عن ضعف، وقد خالف عامة الرواة عن أبي هريرة في لفظه.

الطريق التاسع عشر: زاذان أبو عمر الكندي، عن أبي هريرة. والإسناد إليه صحيح، وزاذان ثقة.^(٤)

الطريق العشرون: عبدالله بن أبي سليمان أبو أيوب، عن أبي هريرة.

وعبدالله بن أبي سليمان ورد في رواية خرج بن عثمان عنه بكنيته (أبو أيوب)، وفي رواية هشام بن زياد عنه باسمه. وقد سئل عنه الدارقطني بكنيته فجعله، قال البرقاني: قلت له - يعني الدارقطني - : "أحمد بن يونس، عن الخرج بن عثمان، عن أبي أيوب، عن أبي هريرة؟ فقال: الخرج بصري يترك، وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة، ولكن هذا مجهول".^(٥)

(١) المستدرک حدیث رقم ٤٦٥١، المیزان ٣: ١١٦.

(٢) الثقات ٨: ١٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٦: ٤١١.

(٤) تهذيب الكمال ٩: ٢٦٣.

(٥) سؤالات البرقاني رقم ١٢٧، وتتمة الساقط من النص في إكمال مغلطاي ٤: ١٨٣. ومقصود

الدارقطني هنا أنه روى عن أبي هريرة ممن يكنى بأبي أيوب عدد من الرواة.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

وفي ترجمة عبدالله بن أبي سليمان أنه مولى عثمان بن عفان، ويكنى بأبي أيوب، ويروي عنه خزرج بن عثمان،^(١) فالأقرب أنه هو، ذكر باسمه وكنيته.

وعبدالله بن أبي سليمان شيخ كما قال أبو حاتم، وقال أحمد: "مقارب"، وذكره ابن حبان في الثقات.^(٢)

وفي رواية أبي أيوب عبدالله بن سليمان الغسل يوم الجمعة بدل ركعتي الضحى.

يروى هذا اللفظ عنه الراويين عنه وهما: خزرج بن عثمان، وهشام بن زياد.

وخزرج بن عثمان قال عنه ابن معين: "صالح"، وقال أبو داود: "شيخ"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: "يترك".^(٣)

وهشام بن زياد متفق على ضعفه ومنهم من أنزله إلى متروك.^(٤) فالإسناد لا يثبت إلى أبي أيوب عبدالله بن أبي سليمان لحال خزرج، وهشام.

الطريق الحادي والعشرون: عبدالرحمن الأصم العبدي، عن أبي هريرة. والإسناد إليه صحيح، والأصم ثقة.^(٥)

الطريق الثاني والعشرون: سعيد بن جبير، عن أبي هريرة. وقد رواه موسى بن أعين، عن ليث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد، ويرويه عن موسى: يحيى بن صالح، والمعافي بن سليمان.

(١) التاريخ الكبير ٥: ١٠٨، الجرح والتعديل ٥: ٧٥، تهذيب الكمال ١٥: ٦٥.

(٢) تهذيب الكمال ١٥: ٦٦، العلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله رقم: ٢٦٥، ٣٦٥.

(٣) تهذيب الكمال ٨: ٢٤١، تهذيب التهذيب ٣: ١٤٠.

(٤) تهذيب الكمال ٣٠: ٢٠٢. اتفقوا على ضعفه بعبارة تشعر بالضعف غير الشديد.

(٥) تهذيب الكمال ١٦: ٥٣٣.

وليث في إسناده جاء مميزا في رواية يحيى بن صالح بالليث بن سعد، أما في رواية المعافى في رواية الطبراني فوقع مميزا بابن أبي سليم، وأهمل تمييزه في رواية المعافى في رواية البزار، فهذه ثلاثة أوجه في تمييزه. ويظهر أن تمييزه بابن سعد أو ابن أبي سليم تصرف ممن دون موسى بن أعين، وليث هنا إنما هو ابن أبي سليم، فهو من يروي عنه موسى بن أعين، ويروي عن حبيب بن أبي ثابت.

وقد وقع في رواية المعافى في رواية الطبراني زيادة في آخره بلفظ: (ونهاني عن الالتفات في الصلاة التفات الثعلب، وأقعي إقعاء القرد، وأنقر نقر الديك). وهو حديث مستقل سيأتي في مكانه.

كما وقع في رواية المعافى في رواية البزار الشك في الذكر بين ركعتي الضحى والغسل يوم الجمعة، والشك من البزار نفسه كما نص عليه راوي المسند عنه.

والحديث مداره على موسى بن أعين، عن ليث بن أبي سليم، وليث بن أبي سليم ضعيف. (١)

الطريق الثالث والعشرون: أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

وفي الإسناد إليه محمد بن كثير الثقفي، ضعيف. (٢)

الطريق الرابع والعشرون: محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

يرويه عبدالله بن عون، وعبدالله بن المختار، ومطر الوراق، وعوف

الأعرابي، وهشام بن حسان، عن محمد بن سيرين.

وفي روايته (الغسل يوم الجمعة) بدل (ركعتي الضحى).

وفي رواية محمد بن سيرين من رواية مطر الوراق عند ابن المقرئ زيادة

في الصوم: (وصيام ثلاثة أيام في الشهر أيام البيض).

وهذه الروايات عن ابن سيرين فيها نظر.

(١) تهذيب الكمال ٢٤: ٢٧٩.

(٢) تهذيب الكمال ٢٦: ٣٣١.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

فرواية عبدالله بن عون مدارها على الراوي عنه بكار بن محمد، وبكار بن محمد هو ابن عبدالله بن محمد بن سيرين، قال البخاري: "يتكلمون فيه"، وقال أبو حاتم: " لا يسكن القلب عليه، مضطرب"، وقال أبو زرعة: "كتبت عنه وهو ذاهب روى أحاديث مناكير ولا أحدث عنه حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه"، وقال ابن معين: ليس به بأس".^(١)
وقد اضطرب فيه فرواية بكار عند ابن عبدالبر على المشهور في الثلاث.

ورواية عبدالله بن المختار قرن فيها مع ابن سيرين الحسن البصري، وقد وقع هذا الإبدال في رواية الحسن، فليس ببعيد أن تكون رواية ابن سيرين محمولة على رواية الحسن.

ورواية عوف وهشام علقهما الدراقطني ولم يذكر لفظهما.
ورواية مطر الوراق يرويها ابن المقرئ عن أبي زرعة أحمد بن عيسى بن حرب بن شبيب التميمي

المكي، ويرويها ابن جميع عن حامد بن محمد الحافظ ببغداد، كلاهما عن محمد بن عمران بن موسى، عن محمد بن يحيى القصري، عن عبس بن عقار، عن عزرة بن ثابت، عن مطر الوراق.

وقد زادها أحمد بن عيسى، ولم يذكرها حامد بن محمد وهو ثقة حافظ،^(٢) وأحمد بن عيسى لم أفد له على ترجمة، ومطر الوراق كثير الخطأ. فهذه اللفظة (البيض) لا تثبت، ولعلها مدرجة من أحد الرواة دون مطر الوراق.

(١) التاريخ الكبير ٢: ١٢٢، الجرح والتعديل ٢: ٤١٠، ميزان الاعتدال ١: ٣٤١، لسان الميزان ٢: ٣٣٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩: ٤١.

الطريق الخامس والعشرون: أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي، عن أبي هريرة.

وهو من رواية جرير بن أيوب، عنه.

ورواية أبي زرعة بزيادة قوله (في الحضر والسفر) في صلاة الضحى، وزاد أيضا في بعض الروايات في صوم الثلاثة أيام قوله: (إنه صوم الدهر)، وفي بعض الروايات عنه روي مختصرا بالغسل يوم الجمعة.

وجرير بن أيوب مشهور بالضعف، قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك"، وقال أبو نعيم: "كان يضع الحديث".^(١)

الطريق السادس والعشرون: أبو سعيد بن أبي المعلى، عن أبي هريرة.

وهو من رواية سلمة بن وردان عنه.

ووقع في بعض الروايات عنه الغسل يوم الجمعة بدل ركعتي الضحى، وفي بعضها: (سجدتين قبل الصبح) بدل الصوم.

وسلمة بن وردان قال ابن معين عنه: "ليس بشيء"، وقال أحمد: "منكر الحديث، ضعيف الحديث"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، تدبرت حديثه فوجدت عامتها منكرا لا يوافق حديثه عن أنس حديث الثقات إلا في حديث واحد، يكتب حديثه". وواقفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: "وسلمة بن وردان غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وفي متون بعض ما يرويه أشياء منكرا ويخالف سائر الناس".^(٢)

وأبو سعيد بن أبي المعلى ليس في حاله إلا ذكر ابن حبان له في الثقات،^(٣) وعدّه البزار صحابيا.^(٤)

(١) لسان الميزان ١: ٣٩١.

(٢) تهذيب الكمال ١١: ٣٢٦.

(٣) تهذيب الكمال ٣٣: ٣٥٠.

(٤) مسند البزار ١٤: ١٢٣.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

الطريق السابع والعشرون: أبو معقل، عن أبي هريرة.

وأبو معقل لم أقف على اسمه وحاله. (١)

وقد روى عنه هذا الحديث أبو الدوس عثمان بن عبيد الشامي، قال أبو

حاتم: لا أرى بحديثه بأساً،

وذكره ابن حبان في الثقات. (٢)

الطريق الثامن والعشرون: مينا أبو صالح مولى ضباعة، عن أبي هريرة.

واختلف عليه في لفظه على وجهين:

أ- فرواه عمران بن سليمان القبي باللفظ المشهور.

ب- ورواه كامل بن العلاء أبو العلاء فزاد في أوله: (ثلاث لست بتاركهن في

سفر، ولا في حضر)، وفي رواية أخرى عنه بتكرار ذكر الوتر مرتين مع

ركعتي الضحى.

والصحيح الوجه الأول، فعمران ثقة، وثقه ابن معين، (٣) أما رواية كامل

بن العلاء فهي من رواية عبيد بن إسحاق العطار الكوفي عنه، وقد قال ابن

معين عنه: لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين في رواية،

ومسلم، والنسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ما كان بذاك التثبت في

حديثه بعض الإنكار، وأورده ابن حبان في الثقات والمجروحين. وقال ابن

عدي: وعامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن. (٤)

وكامل بن العلاء مختلف فيه، فوثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس

بالقوي، ومرة: ليس به بأس، وقال ابن عدي: رأيت في بعض رواياته أشياء

أنكرتها، وأرجو أنه لا بأس به، وذكر له هذا الحديث. (٥)

(١) المقتنى في سرد الكنى للذهبي ٢: ٨٩.

(٢) تهذيب الكمال ١٩: ٤٣٦.

(٣) تاريخ ابن معين رقم ٣١٨٤، الميزان ٤: ٣٤٦.

(٤) التاريخ الأوسط ٢: ٣٣٤، التاريخ الكبير ٥: ٤٤١، الكنى لمسلم ١: ٥٢٨، الضعفاء للنسائي

ص ٧٢، الجرح والتعديل ٥: ٤٠١، تاريخ أسماء الضعفاء ص ١٤٩، الكامل ٧: ٥٣

(٥) تهذيب الكمال ٢٤: ١٠١.

وأبو صالح ذكره البخاري في التاريخ، وذكره مسلم في الكنى وذكر رواية أبي كامل عنه، وقد ثقة ابن المدني، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. (١)
الطريق التاسع والعشرون: عكرمة، عن أبي هريرة.
يرويه الحكم بن أبان، عن عكرمة، واختلف عليه في لفظه:
أ-فرواه إبراهيم بن الحكم بزيادة في أوله: (ثلاث لا أتركهن في حضر ولا سفر).

ب-ورواه حفص بن عمر بزيادة قوله في صلاة الضحى: (والضحى في الحضر والسفر).

وفي رواية أخرى عن حفص بن عمر بإبدال ركعتي الضحى بقوله:
(سجدتين قبل الصبح في حضر أو سفر).

وإبراهيم بن الحكم بن أبان قال البخاري: سكتوا عنه، وقال الفسوي: لا يختلفون في ضعفه، وقال

ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. (٢)

وحفص بن عمر متفق على تضعيفه، وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ. (٣)

قال أبو زرعة: إبراهيم بن الحكم بن أبان، وحفص بن عمر العدني، واهيان. (٤)

الطريق الثلاثون: عن نثرة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

وقد تكرر في روايته ذكر الوتر مرتين وذكر معه الصوم ثالثاً.

وهو من رواية عبدالملك بن هارون بن عنثرة، عن أبيه، عن جده عنثرة.

(١) التاريخ الكبير ٩: ٤٣، الكنى رقم ١٦٤٨، سوالات ابن أبي شيبة لابن المدني رقم ١٢٠، الثقات

للعجلي رقم ١٩٧٢، الثقات لابن حبان ٥: ١٩١، تهذيب الكمال ٣٣: ٤٢٢.

(٢) تهذيب الكمال ٢: ٧٤، تهذيب التهذيب ١: ١١٥.

(٣) تهذيب الكمال ٧: ٤٤، إكمال تهذيب الكمال (الترجم الساقطة ص ٢٤٤).

(٤) الضعفاء لأبي زرعة ٢: ٢٤٠.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

قال الدارقطني عن هذه السلسلة: " عبد الملك بن هارون بن عنترة متروك يكذب، وأبوه يحتج به، وجده يعتبر به". وكذب عبدالمك أيضا يحيى بن معين، والجوزجاني، وابن حبان وغيرهم، وقال أبو حاتم، والنسائي: "متروك".^(١)

الطريق الحادي والثلاثون: عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة، عن أبي هريرة.

وفي روايته الغسل يوم الجمعة بدل الصوم.

وعبدالرحمن بن خالد حاله مجهولة، فلم يرو عنه سوى ابنه محمد بن عبدالرحمن،^(٢) وابنه ليس فيه كلام إلا أن ابن حبان ذكره في ثقاته.^(٣)

الطريق الثاني والثلاثون: أبو المهزم يزيد بن سفيان، عن أبي هريرة.

وفي روايته الغسل يوم الجمعة بدل ركعتي الضحى.

وأبو المهزم يزيد بن سفيان متفق على ضعفه وترك حديثه، يقول شعبة: " رأيت أبا المهزم في المسجد ولو يعطى درهما لوضع حديثا".^(٤)

الطريق الثالث والثلاثون: أبو صالح ذكوان السمان، عن أبي هريرة.

يرويه عن ذكوان: عاصم بن أبي النجود، وقد رواه باللفظ المشهور إلا

أنه اختلف عليه في إسناده على وجهين:

أ-عاصم، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة.

وهذا يرويه شيبان بن عبدالرحمن، وأبو معاوية محمد بن خازم، أبوحمزة

السكري، وكذا رواه أبو عوانة بإدخال "رجل" وإسقاطه بين عاصم والأسود، وقد

تقدمت روايتهم.

(١) سوالات البرقاني رقم ٢٥٢، ٢٥٣، الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٣٨٤. ميزان الاعتدال ٢: ٦٦٦.

(٢) تهذيب الكمال ١٧: ٧٧.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥: ٦٠٩.

(٤) تهذيب الكمال ٣٤: ٣٢٨، ميزان الاعتدال ٤: ٤٢٦.

ب- عاصم، عن ذكوان، عن أبي هريرة.

وهذا يرويه عكرمة بن إبراهيم الأزدي.

وقد خطأ أبو حاتم رواية عكرمة، فقال: "هذا خطأ؛ إنما هو ما رواه شيبان، عن عاصم، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح".

فعكرمة خالف الثقات مع ضعفه، فقد ضعفه ابن معين، وأبو داود،

(١)

والنسائي وغيرهم.

الطريق الرابع والثلاثون: أنس بن مالك، عن أبي هريرة.

واختلف في لفظه على وجهين:

أ- فرواه عبدالحكم بن عبدالله القسلي بالغسل يوم الجمعة بدل صوم ثلاثة أيام.

ب- ورواه عبدالله بن يزيد بن آدم بلفظ مطول وفيه زيادات، فهو بلفظ:

(أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم في أشياء لا أدعها حتى أموت:

أوصاني بركعتي الفجر قال: فيهما رغائب الدهر، وركعتي الضحى، فإنها

صلاة الأوابين، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وقبل العصر

ركعتين، وبعد المغرب ركعتين، وبعد العشاء ركعتين، وبصيام ثلاثة أيام

من كل شهر قال: هو صوم الدهر، وأن لا أبيت إلا على وتر «، وقال

لي: «يا أبا هريرة، صل ركعتين أول النهار أضمن لك آخره).

ولا يثبت الحديث من كلا طريقه عن أنس.

فعبداالحكم القسلي قال البخاري، وأبو حاتم، والساجي: منكر الحديث،

وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه، وقال أبو نعيم الأصبهاني:

روى عن أنس نسخة منكورة لا شيء، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

أنس ما ليس من حديثه ولا أعلم له معه مشافهة، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.^(١)

وقد اضطرب فيه فجعله مرة عن أنس، عن أبي الدرداء. ساقه ابن عدي عقب حديثه عن أبي هريرة، وسيأتي حديث أبي الدرداء في مكانه.

وعبدالله بن يزيد بن آدم قال أحمد: أحاديثه موضوعة، وقال أبو حاتم: لا أعرفه.^(٢)

الطريق الخامس والثلاثون: خالد بن باب الربيعي، عن أبي هريرة.

وفي روايته الغسل يوم الجمعة بدل ركعتي الضحى.

وخالد ضعفه ابن معين، وقال ابن أبي حاتم: "ترك أبو زرعة حديث

خالد بن باب الربيعي ولم يقرأ علينا حديثه".^(٣)

وخالد لا تذكر له رواية عن أحد من الصحابة، وإنما يروي عن التابعين

كشهر بن حوشب وغيره.

الطريق السادس والثلاثون: مكحول الشامي، عن أبي هريرة.

واختلف عليه في لفظه على أوجه:

أ- فرواه عبدالله بن سعيد بن أبي هند عنه باللفظ المشهور.

ب- ورواه العلاء بن الحارث، ويزيد بن محمد السراج بزيادة قوله في صلاة

الضحى: (في الحضر والسفر).

ج- ورواه يزيد بن محمد السراج بزيادة قوله في الصوم: (إنه صيام الدهر)،

واختلف على مكحول في إسناده على وجهين:

أ- فرواه عبدالله بن سعيد بن أبي هند، ويزيد بن محمد السراج، عن مكحول،

عن أبي هريرة.

(١) تهذيب الكمال ١٦: ٤٠٣، تهذيب التهذيب ٦: ١٠٧، المجروحين ٢: ١٤٣.

(٢) الجرح والتعديل ٥: ١٩٧، تاريخ بغداد ١١: ٤٤٩، الميزان ٢: ٥٢٦،

(٣) تاريخ الدوري رقم ٣٣٦٢، الجرح والتعديل ٣: ٣٢٢، الثقات ٤: ٢٠٠، لسان الميزان ٣: ٣١٧.

ب-ورواه العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي الدرداء.
والإسناد إليه بالوجهين جيد، والأول أرجح إلا أنه مرسل، فمكحول لم
يسمع من أبي هريرة. (١)

الطريق السابع والثلاثون: سليمان بن قتة، عن أبي هريرة.
يرويه عنه جرير بن شريحيل ويقال: شراحيل، قال أبو حاتم: شيخ
مجهول. (٢)

الطريق الثامن والثلاثون: مطر أبو موسى مولى آل طلحة، عن
أبي هريرة.

يرويه عنه العباس بن عوسجة، والعباس لم أقف على ترجمة له، وقد
قال الهيثمي عنه في إسناد رواية أخرى: لم أعرفه. (٣)
والراوي عنه أبو معشر يوسف بن يزيد مختلف فيه، فضعه ابن معين
في رواية، وقال في أخرى: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال
أبو داود: ليس بذلك. (٤)

ومطر لم أقف له على ترجمة.

الطريق التاسع والثلاثون: الزبير بن عبيد، عن أبي هريرة.
وفي روايته إبدال ركعتي الضحى بغسل الجمعة.
وهذه الرواية تفرد بها أبان بن عثمان شيخ شيخ الطبراني كما قاله
الطبراني، ولم أقف له ولا من بينه وبين أبي هريرة على ترجمة.

(١) جامع التحصيل ص ٢٨٥.

(٢) الجرح والتعديل ٢: ٥٠٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣٢: ٤٧٨.

(٤) مجمع الزوائد ٦: ٢٣٣.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

وفي الرواة "الزبير بن عبيد" يروي عن نافع -ليس مولى ابن عمر- ويروي عنه مخلد بن الضحاك والد أبي عاصم، وهذا ليس فيه كلام إلا ذكر ابن حبان له في الثقات. (١)

الطريق الأربعون: أبو مريم الأنصاري، عن أبي هريرة.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكرنا روايته عن أبي هريرة، ورواية معاوية بن صالح عنه. وهناك أبو مريم آخر يُعرّف بأنه خادم مسجد دمشق روى عن أبي هريرة وروى عنه حريز بن عثمان، فرق البخاري بينهما، وذهب أبو حاتم إلى أنهما واحد.

قال الميموني: سألت أحمد بن حنبل عن أبي مريم الذي يروي عن أبي هريرة؛ قال: رأيت أهل حمص يحسنون الثناء عليه، ويزعمون أنه كان قيماً بشأن مسجدهم. ووثقه العجلي. (٢)

الطريق الحادي والأربعون: ميمون بن مهران، عن أبي هريرة.

يرويه جعفر بن برقان، ويرويه عنه هلال بن عمر الرقي، وعن هلال ابنه العلاء بن هلال.

وهلال ضعفه أبو حاتم الرازي، (٣) وابنه العلاء قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن أبي زريع أحاديث موضوعة، وقال النسائي: روى عن أبيه غير حديث منكر، فلا أدري منه أتى أو من أبيه. (٤)

الطريق الثاني والأربعون: رجاء بن حيوة، عن أبي هريرة.

(١) التاريخ الكبير ٣: ٤١٣، الجرح والتعديل ٣: ٥٨٤، الثقات ٦: ٣٣٢، تهذيب الكمال ٩: ٣١٢، الميزان ٢: ٦٨، تهذيب ٣: ٣١٦.

(٢) التاريخ الكبير ٩: ٦٨، ٦٩، الجرح والتعديل ٩: ٤٣٧، الثقات ص ٥١٠، تهذيب الكمال ٣٤: ٢٨١.

(٣) الجرح والتعديل ٩: ٧٨، ميزان الاعتدال ٤: ٣١٥.

(٤) تهذيب الكمال ٢٢: ٥٤٥.

وفي الإسناد إليه محمد بن أبي نعيم الواسطي وهو محمد بن موسى بن أبي نعيم، ينسب لجدّه أحياناً، كذبه ابن معين، وقال في رواية أخرى: ليس بشيء، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق. (١)

الطريق الثالث والأربعون: عبدالله بن عمرو بن الزبير البصري، عن أبي هريرة.

يرويه عنه ابنه الزبير بن عبدالله، وعن الزبير ابنه عبدالله. وقد وثق البرديجي عبدالله بن الزبير، ولم أقف له على ترجمة، ولا لأبيه، ولا جده الراوي عن أبي هريرة.

الطريق الرابع والأربعون: سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. يرويه أيوب بن يناق، ويحيى بن سعيد الأنصاري. وقد تقدمت رواية أيوب والاختلاف عليه بذكر سعيد في إسناده وبدونه. أما في لفظه، فرواه يحيى بن سعيد باللفظ المشهور. ورواه أيوب بن يناق بزيادة قوله: (في الحضر والسفر) في ركعتي الضحى، وهو من رواية خالد بن عبدالرحمن، عن يونس، عن أيوب، ورواه عن خالد: الحارث بن مسكين، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وقد زادها الصوري ولم يذكرها الحارث.

والصوري ذكره الذهبي في الميزان وقال: "روى عن رواد بن الجراح خيراً باطلاً ومنكراً في ذكر المهدي، قال الجلاب: هذا باطل، ومحمد الصوري لم يسمع من رواد، قال: وكان مع هذا غالباً في التشيع". (٢)

(١) الجرح والتعديل ٨: ٨٤، الكامل ٧: ٥٠٧، تهذيب الكمال ٢٦: ٥٢٧، الميزان ٤: ٥٠.

(٢) ميزان الاعتدال ٣: ٤٤٩.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

الطريق الخامس والأربعون: سليم بن جبير، عن أبي هريرة.

وسليم ثقة، ^(١) إلا أن الراوي عنه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

الطريق السادس والأربعون: محمد بن زياد الجمحي، عن أبي هريرة.

وفي روايته الغسل يوم الجمعة بدل ركعتي الضحى.

وهو من رواية عثمان بن عبدالرحمن الجمحي، وعثمان قال عنه

البخاري: "مجهول"، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به"،

وقال ابن عدي: "منكر الحديث" وقال أيضا: "وعامة ما يرويه مناكير إما

إسنادا، وإما متنا". ^(٢)

الطريق السابع والأربعون: أبو سالم سفيان بن هانئ، عن أبي هريرة.

من رواية ابن لهيعة، عن وهب بن عبدالله، عنه.

وابن لهيعة ضعيف.

ووهب بن عبدالله هو واهب بن عبدالله المعافري المصري، ذكر ابن

حبان أن منهم من أسقط الألف من اسم (وهب)، وأشار الخطيب إلى هذا

الاختلاف في اسمه.

وواهب وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. ^(٣)

أما أبو سالم هو سفيان بن هانئ بن جبر بن عمرو الجيشاني المصري،

ذكره ابن منده في معرفة الصحابة ممن اختلف في صحبته، وذكر رواية واهب

بن عبدالله عنه. ^(٤)

وأبو سالم وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. ^(١)

(١) تهذيب الكمال ١١: ٣٤٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٩: ٤٣٢، الكامل ٦: ٢٧٣، ٢٧٧.

(٣) الثقات لابن حبان ٥: ٤٩٩، تالي تلخيص المتشابه ١: ٥٥. وينظر: لجرح ٩: ٤٦، طبقات الأسماء المفردة للبرديجي ص ٥٩، تهذيب الكمال ٣٠: ٤١٨.

(٤) معرفة الصحابة ص ٧٧٦. وينظر: تالي تلخيص المتشابه ١: ٥٥. وينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣: ١٣٩١.

الطريق الثامن والأربعون: القاسم بن عبدالرحمن الشامي، عن أبي هريرة.

وفي روايته في صلاة الضحى زيادة: (في حضر ولا سفر)

وقد رواه سويد بن عبدالعزيز، عن يحيى بن الحارث، عنه.

وسويد بن عبدالعزيز شبه متفق على ضعفه ومنهم من تركه. (٢)

والقاسم مختلف في حاله، فوثقه البخاري، وابن معين، ويعقوب بن شيبة

وغيرهم، ومنهم من ضعفه كأحمد، والغلابي، وابن حبان وغيرهم، ومنهم من

يجعل الضعف والنكارة ممن يروي عنه كما هو قول أبي حاتم. (٣)

والراوي عنه هنا الحارث بن يحيى ثقة، (٤) إلا أن القاسم يرسل، وقد قيل

إنه لم يسمع من أحد غير أبي أمامة، ونفى أبو حاتم سماعه من علي، وابن

مسعود، وعائشة، وأثبت له البخاري السماع من علي، وابن مسعود.

=

(١) تهذيب الكمال ١١ : ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٤ : ١٣٢

(٢) تهذيب الكمال ١٢ : ٢٥٥.

(٣) تهذيب الكمال ٢٣ : ٣٨٦، تهذيب التهذيب ، الميزان ٨ : ٣٢٢، جامع التحصيل ص ٢٥٣.

(٤) تهذيب الكمال ٣١ : ٢٥٨.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

المبحث الثالث: خلاصة الدراسة والحكم على الحديث

من خلال الدراسة السابقة يمكن استخلاص ما جاء في لفظه من زيادات وإبدال بعض جملة ببعض على النحو الآتي:

١- روي مطولا بزيادات في مواضع عدة منه، فروي بلفظ: (أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم في أشياء لا أدعها حتى أموت: أوصاني بركعتي الفجر قال: فيهما رغائب الدهر، وركعتي الضحى، فإنها صلاة الأوابين، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وقبل العصر ركعتين، وبعد المغرب ركعتين، وبعد العشاء ركعتين، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر قال: هو صوم الدهر، وأن لا أبيت إلا على وتر، وقال لي: يا أبا هريرة، صل ركعتين أول النهار أضمن لك آخره).

روي هذا من طريق أنس بن مالك، ولا يصح.

٢- روي بزيادة في أوله: (ولا أقول خليلي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت متخذًا من أهل الأرض خليلًا).

روي هذا من طريق سليمان بن أبي سليمان في بعض الروايات عنه، ولا يصح.

٣- روي بزيادة في آخره بلفظ: (ونهاني عن الالتفات في الصلاة التفات الثعلب، وأقعي إقعاء القرد، وأنقر نقر الديك).

روي هذا من طريق مجاهد، وشهر، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح في بعض الروايات عنهم، ولا يصح.

٤- روي بزيادة في أوله: (أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن في سفر، ولا حضر).

روي هذا من طريق جبير بن نفير، وخلاس بن عمرو بلا اختلاف عليهما، والحسن وعكرمة وأبي سعيد الأزدي وسليمان بن أبي سليمان وأبو صالح مينا، وأبو ثور الأزدي في بعض الروايات عنهم، ولا يصح.

وهذه اللفظة يحتمل أن تكون من وصية النبي صلى الله عليه وسلم، ويحتمل أن تكون من عزم أبي هريرة وحرصه عليها، لا من قول النبي صلى

الله عليه وسلم له، وهذا الأخير هو الظاهر، ففي رواية الحسن، وسليمان بن أبي سليمان قوله: (لست بتاركهن في حضر ولا سفر)، وفي رواية للحسن، وسليمان بن قتة: (أوصاني خليلي بثلاث لن أدعهن)، وفي رواية عطاء بن أبي رباح: (ثلاث لا أدعهن حتى ألقى أبا القاسم).

٥- روي بزيادة: (وركعتي الضحى في سفر أو حضر).

روي هذا من طريق أبي المنيب، وغالب بن شعوذ، والقاسم بن عبدالرحمن بلا اختلاف عليهم، وأبي زرعة، وعكرمة وسعيد بن المسيب، ومكحول، ولا يصح.

٦- روي بزيادة (وركعتي الضحى فإنها صلاة الأوابين).

روي هذا من طريق أبي عثمان النهدي، وسليمان بن أبي سليمان في بعض الروايات عنهما. ولا يصح.

٧- روي بزيادة (وصيام ثلاثة أيام في الشهر أيام البيض). روي من طريق محمد بن سيرين في بعض الروايات عنه، ولا يصح.

ورويت هذه الزيادة بلفظ: (وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر يعني البيض). روي من طريق مجاهد، وشهر في بعض الروايات عنهما، ولا يصح. ورويت هذه الزيادة أيضا بلفظ: (وصيام ثلاث أيام من كل شهر: صبيحة ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، وهن البيض). روي من طريق السحيمي في بعض الروايات عنه، ولا يصح.

٨- روي بزيادة: (صيام ثلاثة أيام من كل شهر وهو صوم الدهر).

روي هذا من طريق أبي زرعة في بعض الروايات عنه، ولا يصح.

٩- روي بزيادة قوله في الوتر: (الوتر أول الليل).

وهذا روي من طريق أبي عثمان النهدي في بعض الروايات عنه، ولا

يصح.

١٠- روي بإبدال ركعتي الضحى بركعتي الفجر.

روي هذا من طريق سليم بن هرمز بلا اختلاف عليه، وعكرمة، ومجاهد، وشهر، وأبي عثمان النهدي، وعطاء بن أبي رباح في بعض الروايات عنهم، ولا يصح.

١١- روي بإبدال ركعتي الضحى بالغسل يوم الجمعة.

روي هذا من طريق أبي المهزم يزيد بن سفيان، وخلاس بن عمرو، وخالد الربيعي، والزيبر بن عبيد، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن زياد بلا اختلاف عليهم، وعبدالله بن أبي سليمان، والحسن وسعيد بن أبي المعلى، ومعروف، والأسود بن هلال في بعض الروايات عنه، ولا يصح.

١٢- روي بإبدال الصوم بالغسل يوم الجمعة.

روي من طريق عبدالرحمن بن خالد بلا اختلاف عليه، وأنس بن مالك، وأبي كثير السحيمي في بعض الروايات عنهما، ولا يصح.

١٣- روي بإبدال ركعتي الضحى بقوله: (أربع ركعات في أول النهار) بدل ركعتي الضحى.

روي هذا من طريق جبير بن نفير، ولا يصح.

١٤- روي بإبدال الصوم بسجدة قبل الصبح.

روي هذا من طريق سعيد بن أبي المعلى في بعض الروايات عنه، ولا يصح.

١٥- روي بالشك بين بين ركعتي الضحى أو الغسل يوم الجمعة.

روي هذا من طريق سعيد بن جبير في بعض الروايات عنه، ولا يصح.

١٦- روي بتكرار الوتر مرتين مع الصوم.

روي هذا من طريق عننرة، وأبي صالح مينا، ولا يصح.

الخاتمة:

وفي الختام أحمد الله سبحانه على أن يسر وأعان في دراسة هذا الحديث مع تعدد طرقه وكثرة اختلافاته، والذي لم يثبت منها لفظاً إلا ما أورده الشيخان في صحيحيهما من الوصايا الثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، والوتر قبل النوم، وما عداها مما فيه إضافة على هذه الثلاث، أو استبدالها بغيرها، أو الزيادة بقيد فيها لا يصح.

وهذا النتيجة تدل على شفاف نظر البخاري ومسلم رحمهما الله في اختيار الألفاظ الصحيحة من بين الاختلافات الكثيرة، فما أودعاه في صحيحيهما حق أن يقال إنه أصح الصحيح.

وإذ اختتم هنا فإني أقترح بجمع الأحاديث الواردة في وصايا النبي صلى الله عليه وسلم ضمن رسالة علمية، والحكم على تلك الأحاديث، والاهتمام بفقهاها، إذ هي أحاديث حملت من المعاني ما هو جدير بالعناية به، وتقريبه للناس للعمل بتلك الوصايا المؤكدة.

*فهرس أهم المصادر والمراجع

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطي، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق أبو حماد صغير، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المسند لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي المعروف بابن أبي أسامة، والمنتقى: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
- تاريخ بغداد، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، تحقيق محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ.
- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ.
- التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

-تالي تلخيص المتشابه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق مشهور بن حسن، وأحمد الشقيرات، دار الصميعي - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

-التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرفاعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ.

-ترتيب الأمالي الخميسية، ليحيى بن الحسين الشجري الجرجاني، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

-الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي أبي القاسم، الملقب بقوام السنة، تحقيق أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧هـ.

-تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبي الحجاج المزني، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

-الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبي حاتم، البُستي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

-جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصالح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي العلائي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ.

-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

-الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ.

-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ. تصوير دار الكتاب العربي، بيروت.

-السنن للدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.

-سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.

-سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ.

-سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

-السنن الصغرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة،: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
- السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق مجموعة بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ.
- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقق مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.
- الصحيح، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ.
- الضعفاء لأبي زرعة الرازي، تحقيق سعد ي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة ١٤٠٢ هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق وتخريج محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية عبد الله، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ.
- العلل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

-فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل
العسقلاني، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة - بيروت،
١٣٧٩هـ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين
الخطيب، وتعليق العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

-فضائل الأوقات، لأحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي، تحقيق عدنان
عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة - مكة المكرمة، الطبعة:
الأولى، ١٤١٠هـ.

-الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة
الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

-الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق عادل
أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الكتب العلمية - بيروت-لبنان،
الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

-لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر
العسقلاني، تحقيق دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي
للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ.

-المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد
بن حبان أبو حاتم البُستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، : دار الوعي -
حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

-المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي، الرازي ابن
أبي حاتم، تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت،
الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.

-المسند، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني،
تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، إشراف: د عبد الله التركي، مؤسسة
الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

-المسند، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبخاري تحقيق محفوظ الرحمن زين الله (ج ١-٩)، وعادل بن سعد (ج ١٠-١٧)، وصبري عبد الخالق (ج ١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٩٨٨م - ٢٠٠٩م).

-المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

-المسند، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.

-المسند، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.

-المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.

-المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، تحقيق كمال الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

-المعجم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المشهور بابن المقرئ، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ.

-المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "أوصاني خليلي بثلاث".....

-معجم الشيوخ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ.

-المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.

-معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله، تحقيق عادل بن يوسف العزازي دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

-ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ.

